

# الفكاهة

المعد ٢٥٩

التم ١٠ ماي

تصدر عن دار الهلال

ماجاها : اميل وشكري زيدان

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الثلثاء ١٠ نوفمبر ١٩٣١

٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠

AL FOKAHA - No. 259 - Cairo 10 November 1931



الوالد - ابنى اتقيه واتعلم كويس  
الولد - خلاص اتعلمت كل حاجة  
يا بابا، واخووجه قال لي امبارح  
لو كانوا كل الاولاد زيك كنتا نفلنا  
المدرسة



الولد - انت يا جدي بيق لك  
تد ايه وانت جدي ؟  
الجدي - من نهار ما انت اتولدت  
الولد - واذا كنت ما اتولدتش  
كنت تبق جدي ؟  
الجدي - لا  
الولد - طب تدبني ايه بيق  
عشان اتولدت ؟



# الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

ساحباها ورئيسا تحريرها : اميل وشكري زيدان

الاشتراك في مصر : ٥٠ قرشا  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

﴿ عنوان الكتابة ﴾  
« الفكاهة » بوسنة نصر الدويارة ، مصر  
تليفون ٤٦٠٦٢ و ٤٦٠٦٣

﴿ الإعلانات ﴾  
تجارب بشأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير تادار للفرع من  
شارع كوبري نصر النيل

## أبي النكتة ؟

هو : مبدئي في الحياة ألا أنكم مطلقاً  
إلا بعد التفكير في الكلام ..  
هي ( مازحة ) : لهذا أنت لا تتكلم  
أبدًا ..

## نكتة بعيرة ١٠٠

هو : أظنك سمعت الاشاعات التي تدور  
حول زواجي من فاطمة ..  
هي : أجل سمعتها

## ابرها ٢٠٠

هو : سأخذ حقيتي وأخرج إن لم  
تعطني قبة ..  
هي : خذها ١١٠٠

## منشئ الزلازل ..

الاستاذ : ما الفرق بين الساء والثلج  
يا شاطر .. ؟  
الشاطر ١٠٠ : الفرق كبير يا بيه ..  
فالساء بدون ثمن والثلج اللوح بأربعة  
قروش ١١ ..

## هيئة لم تنفع !

— بكل أسف نسيت حافظة نقودي  
في البيت فاعطني جنيها من فضلك  
— ( يدرك السرا ) وعلى إيه تستلف  
جنيه ... خذ هذا القرش لتركب به الترام  
وتذهب لاحضارها ١١ ..

## في روضة الاطفال

العللة — لماذا يخرج الكلب لسانه وهو  
يجري .. ؟  
مدحت ( طفل ذكي ) — ليتوازن مع  
دبله يا أبته ١١ ..

## هل تفهم قسرها ؟

الزوجة ( مفتانلة ) — حين تموت اقسم  
لك انني سأرقص فوق قبرك . ١  
الزوج ( هادئ ) — وأنا سأوصي ان  
تلقى جثتي بعد موتي في البحر . ١١

## لن بعيرة ١٠٠

— ألا زلت تبحث عن القرش الذي  
وقع منك في الصباح .. ؟  
— لا .. لقد وجده أخي ..  
— وعم تبحث إذا .. ؟  
— عن أخي نفسه

## غاية الزفر ..

الزوج : حسنا .. إذا لقد انفقنا على  
مراعاة الزفر في كل مصروفاتنا ..  
الزوجة : بالتأكيد .. ولهذا الفيت  
من مصاريف هذا الشهر تفصيل بدلتك  
أشترى فستانا لي بنصف عنها . ١

## أفكر من بعيرة

الابن : ماما .. ماما .. حلت في الليل  
وأنا نائم أنك أعطيني قرشا ...  
الأم ( ضاحكة ) : ولأنك كنت عاقلا  
اليوم .. فلن آخذ منك هذا القرش الذي  
حلت به ١١ ..

## تفسير الفهم

هي : المرأة .. خيال هنيء وحلم سعيد  
للرجال ..  
هو : تماما .. والاحلام دائما تفسر  
بفسكها ١١ ..

## في هذا العدد :

### كلام وحديث

### جريمة الاستاذ راشد ؟

### قصة مصرية واقعية

### الحب المادي

### امتحان معشوش ... !

### شبيه اللص ..

### قصة مترجمة طريفة

### في الاجازة

### قصة بوليسية

### الح .. الح ...

### هو : وما رأيك فيها ؟

هي : إن كانت هذه الاشاعات صحيحة  
فاني أهنتك وإن كانت غير صحيحة فاني  
أهنتها هي ١١ ..

# جريمة الأستاذ راشد؟

## قصة مصرية واقعية

مفيدة إلى ما كان يريد أن يقوله قاطعته  
قائلة وهي تغالب عواطفها بكل ما في طاقتها:  
— أيوه عارفه إنك دلوقت متزوج..  
وقيت امبارح في الجورنال إنك رجعت  
م الشام انت وعروستك ... وعشان كده  
جيت لك على هنا  
— ليه؟

— ليه... بأه مانتش عارف ليه ياراشد؟  
مانتش عارف الواحد لما تعرف واحد وهو  
له تلميذ، وتعاشره، وتعيش معه في بيت  
واحد سنة واثنين وثلاثة. وتخرج معه  
هنا وهناك تصاد الناس. وتخسر وظيفتها  
التي بتاكل منها عيش عشان خاطره. وبعد  
كده يسيبها ويرميها رمية الكلاب ويروح  
بحوز مانتش عارف تيجي له ليه؟  
وأحسن راشد بالثورة التي تضطرم في

عنصوص من مصر عشان أشوفك واطمن  
عليك...  
وشعر راشد بالمعنى الساخر الذي تري  
إليه فأطرق إلى الأرض قليلاًم اجابها في  
صوت خافت:  
— ولكن إيش جابك هنا؟ اتج مش  
عارفه اتج دلوقت...  
واضطرب الهامي الشاب قليلاً وفطنت

توجه الأستاذ عبد الرزاق راشد الهامي  
بشبين الكوم إلى مكتبه القائم في خارج  
البلدة على خلاف العادة في مساء يوم من أيام  
الجمعة ليقوم بكتابة بعض المذكرات الهامة  
التي اضطر لأرجائها أثناء سفره مع عروسه  
قائمة هام إلى لبنان لقضاء جزء من الصيف  
هناك. ولم يشأ أن يرعج خادمه بالحضور  
إلى المكتب في يوم العطلة بل جلس إلى  
مائدة صغيرة وآكب على العمل في هدوء  
وسكون إلى أن أقبل الليل وشعر بشيء من  
التعب، ففكر في أن ينزل ويستقل سيارته  
ويعود إلى المنزل ليتمتع بالتحديث إلى  
زوجته قاسية التي كانت قد استأذنت منه  
قبل نزوله في الذهاب لزيارة صديقة لها  
منذ عهد الدراسة عين شقيقتها في وظيفة  
مهندس ري بشبين الكوم وقدمت معه  
عند ما علمت بأن صديقته متزوجة هناك..  
ولم يكده الأستاذ راشد يتقدم إلى الباب  
متأهباً للخروج حتى تراجع إلى الخلف  
مذعوراً.. فقد رأى أمامه شبح امرأة  
يعرفها جيداً.. ولم يكن يظن مطلقاً أنها  
تعرف مقره وتخسر إليه على حين غرة..  
ورأى أمامه مفيدة التي عرفها منذ عدة  
أعوام وهو لا يزال طالباً في مدرسة الحقوق  
عند ما كانت هي تشتغل بالتدريس في إحدى  
مدارس البنات الابتدائية بشبرا. ولاحظت  
مفيدة ارتباطه فأغلقت الباب خلفها  
وتقدمت إليه وهي لها ابتسامة ساخرة  
وهي تقول:

— انت راجع على فين يا استاذ؟ مش  
بتنظر شويه لما تغالب ضيقك. انا جايه





صدر صديقه القديعة وحاول أن يسكتها فكلف النضب وصاح بها :

— لامش عارف ... أنا عرفتك زمان لما كنت طايض ... ولكن دلوقت انتهى كل شيء ... خلاص انا اجوزت .. وأديني باقول لك من دلوقت اني باحب مراني ... باعدها عباد .. انتي سامعه باعدها عباد

فضحكت مفيدة ضحكة عالية وقالت وهي تضع يدها على حقيبتها وتخرج منها رزمة من الصور الفوتوغرافية والرسائل تهزها في يدها ثم تعيدها بسرعة إلى مكانها — أنا عارفة انك بتقول لها انا باحبك وباعيدك زي ما كنت بتقول لي زمان واحنا في البيت الصغير بتاع المشاوي ، وعشان كده عاوزة اقابلها . عاوزة اقبل مرانك قاسه هانم اورها الجوابات دي كلها ... والصور دي كلها الجوابات اللي كنت بتكتبها لي والصور اللي تصورناها سوا انا وانت ولم يكدر راشد يسمع ذلك منها حتى

ارتد جسمه وشمر بخوف شديد يتسرب الى روحه من قوة هذه المرأة التي اعترضت طريقه فجأة وكأنها شبح خرج من قبر قديم مهجور ؟ وتصور مبلغ وقع ذلك النبا على زوجته قاسية التي توقن بأنه مثال الوفاء والاخلاص والحب لها . وتعتقد بأنه لم يتلوث قط في ماضيه . وانه كان طول حياته مثال الشاب الطاهر المستقيم الذي لم تزل قدمه مع امرأة اخرى . وعرف انه من البعث تهديدها واستعمال العنف معها فاقرب منها وقال في لهجة تعمد ان يكسبها كثيراً من الرقة

— انتي مجنونة . ايه الكلام اللي بتقولي ده يا مفيدة ! ايش دخل مراني في الموضوع انت مش تقولي لي ايه يس اللي انتي عاوزاه ؟

وكانت المرأة قد اطمأنت قليلا الى كلامه فتقدمت الى ناحية المكتب وهي تقول :

— انا مش عاوزة حاجه .. عاوزة بس تموضني عن الحسارة اللي كنت انت وحك السبب فيها ... عن الصيبة اللي

تكتبني بها ... انت ما تعرفيني اني اثرفت م الوظيفة من يوم ما عرفت الوزارة اني ماشيه ممالك

فهر الهاهي الشاب رأسه واجاب — ايوه عارف

وتأبعت مفيدة كلامها قائلة — عارف ان عليتي اتبرت متى لما رفضت اني اجوز عشانك وما سمعتش كلامهم لما نصحوني اني اسبيك

— ايوه عارف كده ... وباعترف اني كنت غلطان

— طيب عارف دلوقت اني ما ليش إراد اعيش منه وان ما فيش حد في الدنيا يبسال عني زي اللي مقطوعة من شجرة واني مش لاقية اعالج قلبي اللي انت عارف طول عمرك انه عيان وبرضان وضعيف — ايوه عارف كل ده ... ولكن انتي عاوزة ايه

— عاوزة تبديني مبلغ اعيش به للمدة الباقية من حياتي ... انت ضيعت مستقبلتي فلازم تصالح غلطتك شوية ...

وفكر راشد قليلا في الطلب الذي تقدمت به مفيدة . ولم يزجه في الواقع دفع المال ولكن الذي أزعجه خوفه من أن تعلم زوجته قاسية بذلك الدفع وبما يترتب عليه من اثاره فضيحة يحرص هو كل الحرص — ومهما كلفه الامر — على كتابتها كتاباً تالماً ولم يكن في مكنه ان يدفع من حسابيه في البنك مبلغاً كبيراً مع ان زوجته مطلعة على دقائق حياته اليومية وتفصيلاتها . وهي تصرف تصرفاً مطلقاً في ايراده ولا تدع له الا الضروري لتفقاته الثرية . وكان حبه الشديد لها يدفعه الى التناحر أمام الجميع بأنها اعلم بايراده وحسابيه منه هو نفسه . ا

فكر الاستاذ راشد في ذلك كله ولكنه رأى ان دفع المال هو الوسيلة الوحيدة لاتقاء الفضيحة . وخطرت له فكرة اقتراض المبلغ الذي يدفعه لها من احد اصدقائه حتى لا تظن زوجته الى نقص حسابيه اذا فرض واتضح لها ذلك النقص مصادفة . وما كاد

يتنبي الى ذلك العزم حتى اقترب من مفيدة وقال لها وهو يتكلف الرقة والحنان

— طيب حاضر . على عيني وراسي يا مفيدة .. انا والله متأسف جداً على اللي حصل لك .. وكنت اتقنى اني اصلح غلطتي بشكل ثاني اليق لك . ولكن . زي ما انتي شايغه .. أنا رتبته حياتي خلاص واجوزته قاسيه . واقول لك الحق يا مفيدة انا باحبها . باحبها خالص . ا

ثم اخرج دفتر ( الشيكات ) واخذ مثلاً الفراغ الذي فيه وما كاد يتنبي من ذلك حتى قدمه الى صديقه القديعة وهو يقول :

— خدي المبلغ ده لغاية ما ربنا يسهل نقي نشوف لك مبلغ غيره

والقت مفيدة نظرة سريعة على ( الشيك ) ولم تلبث ان اخرجت ضحكة عالية جافة بان فيها القضب الشديد ثم لعبت اصابعها بورق ( الشيك ) فزقته وارسلت قطع الورق في هواء الغرفة المثلقة وهي تقول في لهجة تأثرة عذقة :

— ايه ده اللي انت بتدهولي؟ خمسين جنيه ابيه ؟ هو انا باشحت منك ؟ دنا باطلب حتى . انت فاكرني هبله ولا عبيطه ؟ الخمسين جنيه دول يعملولي ايه ؟ دول ما يوكولو نيش عيش حاف سنه على بعضيا .. ما يكفوش اتصاب الحكيم اللي يعالج قلبي . — امال انتي عاوزة ايه ؟

— أنا عاوزة أعيش سنين تلاته مستريحه لقاية ما ارتب نفسي زي انت ما رتبته نفسك .. أنا حايه من مصر لغاية هنا بعد ما قعدت أدور عليك مدة طويلة .. جايه عشان آخذ ألف جنيه ..

ولم يكدر راشد يسمع ذلك الرقم حتى شق شقة حادة وقال لها وقعد عاد الى حدته وعنفه :

— انتي لازم مجنونة . ألف جنيه ايه أجب لك ألف جنيه مينين .. ؟ وعشان ايه أدبكي مبلغ زي ده .. ؟ هو أنا أول شاب عرف واحده زيك .. اذا كان كل واحد يعرف واحده يقوم يتخرب بيته زي

ما أتى عاوزه تخزي يبق ما كانش حد  
غلب . . .

وعندئذ عادت مفيدة الى وضع يدها  
على مجموعة الرسائل التي في حقيبتها  
وأدارت ظهرها محاولة الاتجاه الى الباب  
وهي تقول :

— ما قلت لك أنا عاوزه أقابل مرانك . .  
أنا عارفة م الاول انها هي لوحدها اللي تقدر  
واقدر افهمها . . . أنا متأكد اني تو  
ما أقابلها أقدر أخذ بدل الألف الفين . .

ونظر الأستاذ عبدالرازق راشد الهامى  
الى صديقه القديمة وهي تتجه الى الباب في  
بطء وقد وضعت يدها على مجموعة الرسائل  
والصور . قشعر جثاها بالدم غلي حاراً في  
رأسه وأحس بعقد هائل جنونى نحو هذه  
المرأة التي تريد أن تقضى في برهة واحدة  
على سعادته الزوجية . وتلوث بما تحمله من  
رسائل وصور تلك الصفحة التي يضحي كل  
شيء في سبيل انت تبقى نقية قاصعة أمام  
زوجته على الأقل . . . ولم تكدر فكرة قاسية  
تخطر في باله حتى أخذت الخيالات تمر في  
رأسه سراناً . . فمن المستحيل ولا شك أن  
يدفع الى مفيدة في الوقت الحاضر الفأ من  
الجنبيات كما تتطلب . . . ومع ذلك فإذا  
استطاع أن يدفعه فان هذا المبلغ لن يكن  
مفيدة مدى العمر وهي لن تعمد في المستقبل  
رسالة قديمة أو صورة ممزقة تبعتها من جديد  
وتهدده لتحصل على مبلغ آخر . . . وتبين

جلباً من موقف  
صديقه القديمة انها  
تعرف الكثير عن حبه  
القوي لزوجته .  
وحرصه الشديد أمامها  
على أن يبنى عن نفسه  
كل تهمة في ماضيه  
أو حاضره . وانها  
تريد ان تستغل شعوره  
النبيل هذا نحو زوجته  
لكي تحصل منه على  
أكبر مبلغ ممكن من

المال وتارت نفسه لدى هذه الفكرة .  
وأتقن في صميم روحه بان شبح مفيدة  
سيظل غريمه الى الابد . وانه اذا كان  
محروصاً حقاً على راحة زوجته قاصعة وإخلاصها  
له فمن الواجب أن يغتني ذلك الشبح فلا  
يستطيع الظهور بعد ذلك . . . !

واقترب الهامى الشاب فجأة من المرأة  
التي وقفت أمامه وقد تقارب جبينه ،  
وتوحشت أسنانه . وتقلصت عضلاته  
كلها . ثم رفع ذراعيه فلمحت مفيدة أصابعه  
المتشنجة وهي تقرب في بطء قاتل من عنقها  
وفطنت ثواباً الى العزم الخطير الذي انتهى  
اليه فصرخت صرخة رابعة وحاولت ان  
تتجه الى النافذة عند ما رآته يطلق الباب  
بقدمه . وفيما هي تتقهقر الى الخلف في  
حركة سريعة عثرت قدمها بإحدى ثنيات  
البساط الذي يكسو أرض الغرفة فهوت  
بكل طولها مرة واحدة وبقوة هائلة  
وارتطم رأسها أثناء سقوطها بحافة  
المكتب اللدنية فأنت أنه رهية ثم تمددت  
على الأرض جثة هامدة

وكان راشد يعلم كل العلم ذلك المرض  
للزمن الذي تشكو به منذ مدة . وهو

ضعف قلبها فتركها  
ممدودة على أرض  
الغرفة ولم يتقدم  
لإسعافها . . . !  
\*\*\*

بعد قليل كانت سيارة الأستاذ  
عبد الرزاق راشد الهامى خارجة في ظلام  
الليل من مكتبه القائم في طرف شين الكوم  
من جهة الزارع ومنجهة الى خارج البلدة  
وسط عيدان الأذرة المرتفعة وقد خيم على  
الأرض سكون رهيب . وسادت ظلمة حالكة  
تبعث في النفس انقباضاً حزيناً . وكان  
راشد يقود السيارة والى جانبه جثة  
صديقه القديمة مفيدة وقد اتى عليها بساط  
السيارة ليسترها . وهو يشعر بأن الله قد  
سهل له موت مفيدة تلك الليلة المفاجئة  
ليربحه منها ويعمل حياته المقبلة مع زوجته  
قاصعة حياة هائلة سعيدة يتمكن فيها من ان  
يثبت لها انه لم يكن في يوم من الأيام غليماً  
لامرأة أخرى لإخلاصه لها . كما خرجت هي  
من بيت أبيها الكبير لتعمره بحاتها  
واخلاصها ووفائها . .

ورأى راشد زيادة في الحذر والاحتياط  
أن يدخل بشارته الصغيرة إلى قلب غبط  
من غيطان الدرة ففعل . ثم أوقف السيارة  
وحمل جثة مفيدة وتوغل قليلاً إلى الداخل  
إلى أن عثر بقاية على حافة مجرى صغير





فالتى الحقة في الساقية وعاد مسرعاً إلى حيث ترك سيارته . . . !

ولكنه لاحظ انه سار اكثر مما يجب وتلفت حوله فلم يجد أثراً لسيارته إذ أنه لم يستطع أن يترك أنوارها مضائة خفيه أن يفتضح أمره . . . وتبين توا أنه تاه وسط مزارع الأذرة . . . ورفع رأسه إلى السماء فوجد القمر لا يزال هلالاً صغيراً لا يكاد ينفى شيئاً من حلكة الظلام الدامس . . . وتبين حرج موقفه جلياً ولكنه كان لا يزال مطمئناً إلى انه معها على من مشقة وعناء في سبيل هناء زوجته قاسمة فهو راض . . . !

واعترم راشد أن يسير إلى أي اتجاه لعله يقوده إلى شين الكوم، ولم يكذب بخطو ضع خطوات حتى سمع صوتاً يصل إليه من بعيد وخيل إليه انه يعرف صاحبه فالتجه إلى ناحية وهو لا يزال حذراً كل الحذر . ولم يلبث أن رأى ضوء سيارة تقف عند رأس النيط وفيها شخصان متناقان . . . لم يكذب بغير نظر راشد من بعيد عليهما حتى شفق شهقة حادة تمزق لها نياط صدره وشق بيده عيذان القدرة الكثيفة وخطا إلى الامام وفداصطكت أسنانه في صرير هائل خفيف . رأى أمامه زوجته . . . أجل . . . زوجته قاسمة جالسة إلى جانب مهندس الزوى في سيارته وقد طوقته بذراعيها وسميها بأذنه تقول له وهي تدني وجهها من فمه :

— ولع لي السيجارة فلما أحابها :

— اوعى لحسن جوزك يشم ريحك أجبته وقد ارتفعت في الهواء ضحكها الساخرة التي ارتعد لها جسد راشد :

— جوزي . . . يا شيخ وده بيغهم حاجه !

واستطاع راشد أن يتالك نفسه سريعاً وعدا بكل ما في قوته ليلحق بالسيارة ولكن أنها كانت قد تحركت وانجحت بمن فيها إلى ناحية البلدة التي بدت أضواؤها من بعيد . . .

وفي اليوم التالي أوقع الاستاذ عبد الرازق راشد الهامي طلاقه من زوجته قاسمة . وقد بدأ بعد ذلك تواً في المفاوضة على شراء مزرعة الأذرة التي تتبعها تلك الساقية التي التي جشة صديفته القديمة في في أعماقها . . .

ولم تكذب صفقة الشراء ثم حق أسرع راشد يفتي بجانب الساقية ضريحاً (زاوية) صغيرة يتردد عليها الفلاحون ليؤدوا فيها

فريضة الصلاة . وكان غرضه من ذلك أن يكفر عن جريمته التي ارتكبها في حق مفيدة إذ هجرها وهي لم تسيء إليه ، وفكر في قتلها ، ثم تركها تموت دون أن يتفحصها . . . وكل ذلك من أجل زوجته قاسمة التي خبئت آماله تلك الحبية للرة الالمة . . .

محمد فاضل  
الهامي

سلسلة روايات

## تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان

وهي مؤلفة من ١٨ رواية متسلسلة تتناول كل واحدة عصرًا تاريخيًا تمتد ظهور الاسلام تصف رجاله وعاداته وأهم حوادثه في سياق قصة مشوقة بديعة . فهي افضل توطئة لمن يرغب الاطلاع على تاريخ الاسلام وقد نالت هذه القصص شهرة عالمية وترجمت الى أم اللغات الغربية والشرقية . واسأؤاها فيما إلى متسلسلة . ولزيادة الايضاح اطلب قاعة مطبوعات دار الهلال ترسل اليك بحانا :

- |                        |                                 |
|------------------------|---------------------------------|
| ١ - فتاة غسان          | ١٠ - العيازة اخت الرشيد         |
| ٢ - ارماتوسة المصرية   | ١١ - الامين والامون             |
| ٣ - عذراء قرين         | ١٢ - عروس غرغانة                |
| ٤ - ١٧ رمضان           | ١٣ - احمد بن طولون              |
| ٥ - غادة كركلاء        | ١٤ - عبد الرحمن الناصر          |
| ٦ - الحجاج بن يوسف     | ١٥ - فتاة القبروان              |
| ٧ - فتح الاندلس        | ١٦ - صلاح الدين ومكايد الحشاشين |
| ٨ - شارل وعبد الرحمن   | ١٧ - شجرة الدر                  |
| ٩ - ابو مسلم الخراساني | ١٨ - الانقلاب اللبناني          |

نص الرواية ١٠ قررسة (١) - ومن يطلب المجموعة فامد بعفى من أجرة البربر رهني تبلغ نحو ٢٠ ٪ من الثمن

نفيه : (١) يوجد تحت الطبع من هذه السلسلة روايات قليلة لن تلبث ان تنجز فترسل الى طلاب المجموعة في أول فرصة (٢) تنفرد رواية فتاة غسان بشن قدره ١٥ قرشاً لكبير حجمها

## الهلال

لسان حال النهضة المصرية ، ورفيق كل أديب وأديبة

# كلام وحديث

بين يدي المحكمة الشرعية الآن قضية  
فتاة تزوجها شاب كان صعلوكا لا يملك  
القوت شريدا لا عمل له ولا مأوى ثم  
اشتغل بقراءة الكف وقياس الاثر وحساب  
النجوم والتفحوله عقلاء النساء وأذكيا  
الرجال يستفرون ماضيهم ومستقبلهم وهو  
يتناول تمودم ويثري الى ان صار له مكتب

الذين على مقربة من تلك الدربة ، ولا  
أدري هل اليوم على هؤلاء الفتيان أو على  
الذين دعاهم الى الحفلة وكان في مكانه أن

دعيت فيمن دعى الى حفلة الشاي التي  
أقيمت في حديقة بلنز ، أو سقيفة بلنز على  
الاصح ، فكان الجمع كبيرا ، وكانت الحلاوى  
بالكوم ، والشاي كأنه من مصب النيل في  
البحر الأبيض المتوسط ، أما الخطباء فكلهم  
من الطراز الاول ، استنفر الله غلظت ،  
بل أكثرهم من الطراز الاول ، وحسبك  
أن تسمع الدكتور منصور فهمي ، والاستاذ  
لطفى جمعة ، والعلامة عبد العزيز النعماني ،  
ولا سيما هذا الثالث الذي أسمع خطبته ولا  
أسمع عيذ الوهاب ولا أم كلثوم ، ولا رنين  
الذهب على حجر الماس ، وقد نسيت ما قالوا  
ولم يكن في نيتي أن أخوض في غرض  
الاجتماع ولا ما صار اليه ، ولولا شيء يأكل  
صدري ما تذكرت هذه الحفلة الآن ، فإن  
هؤلاء الخطباء ، العظماء ، كانوا يلقون  
محاضراتهم البديعة وثلاثة من الافندية أو  
المتأفدين الذين ازدردوا قلوبهم بسطة  
وحلويا وشربوا ما يكفي لاغراقهم من  
الشاي واللبن الذي لا أظنهم يعرفونه الا  
قراءة في الكتب ، كان هؤلاء الافندية أو  
القفندية يتكلمون في أشياء تخصهم وصوتهم  
مسموع يصد أصوات الخطباء عن أسماع



نغم ودار فيحاء ووجاهة فاعترت به تلك  
الفتاة التي تزوجها ، ثم رفعت عليه القضية  
على اعتبار انه خدعها عند الزواج ، والحكم  
فيها لفضيلة القاضي  
أما الذي لفضيلة رسل باشا ، المحكدار ،  
فانه شيء آخر ، أو قضية أخرى ، ارفعها  
إنما عليه اليه ليكون خصما وحكما وأنا

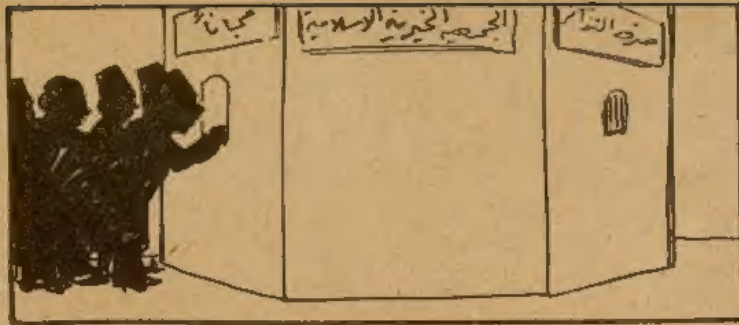
يرسل اليهم في بيوتهم «نايهم» من الحلاوى  
والشاي ولا يهكر صفو تلك الجلسة البديعة  
محضراتهم !  
أما وأنا لا أدري على من اللوم فليس  
من الضروري أن أدري ، للتلايدى الناس  
وتبقى عية

\*\*\*





خصمه ، لما قوله دام  
فضله في دجال معروف  
يدعي انه يحيط بماضي  
الناس وحاضرهم ،  
هل يتركه وشأنه أو  
الحكمة تقضي بحره  
وسؤاله عن عمله  
الشروع الذي يعيش  
به ثم تزيين صدره



أظن أن سكان  
العاصمة كلهم مثلي  
يشعرون بالبرد في  
الليل ، ولا غرو فهذا  
نوفمبر ، وسبيل الشتاء  
في ٢١ ديسمبر ،  
وهذه طلائمه ، ومعاذ  
الله أن أطمع للقوم في  
تياب شتوية تكلفهم

مالا يطيقون من المال مع أن الله قد يسر  
لهم سبيل الرفائين ومرقسي الملابس ، ولكني  
أطمع في أن تكمل مصلحة التنظيم جميلها  
وإما أن تصلح الطرق وإما أن تفاوض  
الملائكة الموكلين بإزالة المطر ليؤجلوا  
الشتاء الى أن يفرجها ربنا لكيلا تأكل  
الوحول ما أبقت الأيام من الأحذية ،  
ولا نظن الملائكة يدخلون على القاهرة بهذا  
الوراثوروم الطرواي ، أو المطري باللغة  
التي ترضي سيويو وبردويو وثلجويو

(...)



باحترام استقلال كل من البلدين ، فلم لا ترسل  
الكسوة الشريفة على طريقة يتفق عليها  
والخلاوة الفاتحة ؟

\*\*\*

زرت إدارة الجمعية الخيرية الإسلامية  
وكان حضرة الاستاذ محمد خلاف يتحدث  
الى نفر من أهل الوجاعة والادب ، قسمته  
يشكو من الازمة التي منعت أكثر الناس  
من قبول أوراق حفلة حديقة الازبكية هذا  
العام ، ومعا دار من الحديث :

زائر : هل بلغ من شدة الازمة أن  
ترد أوراق الدعوة الى احتفال خيري ؟

مأمور الادارة : هذا ماحدث ولا يلحق  
أن تذكر الاسماء

الزائر : ليس هذا من الازمة وحدها  
لان الانسان مهما اشتدت به الحال فانه لا  
يعجز عن مساعدة الجمعية بحره من ماله

المأمور : الناس معذورون في الحقيقة

الزائر : لا أرى لهم عذرا . . . . .  
... ( وأخرج الساعة ونظر فيها ) . . .

جاء وقت عودتي الى دارى ، قل لي يايبه  
... فين . . . التذاكر يتوعنا . . . ؟

وأخذ عشر تذكار عجائبا لوجه الله من  
غير أن يساعد الجمعية بتمنها ، وحضرته من  
الوجهاء الذين يتأفقون من الذين يردون  
الأوراق ، فيستنكر رد الورق الى أصحابه  
وينبه هو ، وهكذا السكرام ١١١ وليحي  
الاستقلال

\*\*\*

بوسام أذار التشرذ تمهيدا للمحاكمة والزج  
في السجن ؟

في العاصمة دجالون كثيرون ولكن  
البوليس يستطيع ان يقول انه لا يعرف  
عنهم شيئا ، ولكن هذا واحد منهم أمام  
الحكمة الشرعية يقول انه منجم ، أي دجال  
فهو يريد البوليس ان يؤدي واجبه مع هذا  
النجم أو البوليس يبقى عليه ليرى له نخته  
مع المجرمين ؟

\*\*\*

لا تزال الملاقات السياسية بين مصر  
والبحار كما هي لم تتقدم ولا خطوة واحدة ،  
والخلاف هو هو ، حول مسألة المحمل  
الشريف ومسألة الأطباء ، واستحقاقات  
الحجاز في الاوقاف محبوسة ، والاعوام تمر ،  
فالى متى ؟

أرى ان تتساهل الحكومتان لتصل الى  
اتفاق حاسم أو ان تؤخذ فتوى علماء الازهر  
الشريف على إلغاء المحمل والاستفتاء عن  
رسال الأطباء فيكون الحج على الاسلوب  
الشع الآن من غير شنة ولا طنة وتنفق  
الاموال في التلميم المجاني ، وهو احسان  
أحسن من كل احسان ، والشرعية الإسلامية  
شرعية محمد بن عبد الله النبي الرسول  
لا شرعية شجرة الدر ، أم خليل ، مبتكرة  
هذا المحمل أيام حكمها لمصر ، في ذلك الزمن  
الاغبر الذي نخجل من ذكره

على ان تتساهل أحق ، فان المحمل ليس  
من الشعائر الدينية ، ومسألة الأطباء تتحل

# للمكسح والضرير

لي واحد صاحبي جايب عنده أورطه م الكلاب  
يعاملهم زي أهله وعياليهم بالكباب  
والصبيه يشتري لهم له طماظه كل يوم  
والفقير تلقاه يكمل أكلته م الفقر نوم

يا اللي رايح تشتري لي كلب عره بيت جنينه  
فيه ف أهلك ناس غلابه لو واسيتهم يعري ايه ؟

مش حرام الكلب برقد ويا صاحبه ف السرر  
زي أحسن يه موظف يعني متغطي بحرر

وتلاقه فوق حجر هام قال تبوسه وتداديه  
واما تلقى واد ميهل أو وسخ يتكش فيه

يعني يقى الكلاب أفضل يا جماعة والا ايه ؟  
دا احنا أولاد أم واحده ليه كده يا خلق ليه ؟

امق قلب الناس ح يعلف في بلادنا ع الفقير  
امق يقى الجود سحبه ف الصغير والكبير

الكلاب تاكل وتشفع والبتامى محرومين  
والودان ماهش بسمع بس رح نكتب لمين

أبو بختة

عندي كله يدي اقولها اللي يربوا الكلاب  
العمل دا القصد منه تخفحه أو شيء ثواب ؟

والا بس القصد منه التشبه بالحواجه  
ده كويس لو تقلد م الا جانب كل حاجه

مش تقلد اللي هايك واللي نافع ده ليه  
الكلاب دي غيه وسخه دا الحبيب يشبه حبيبه

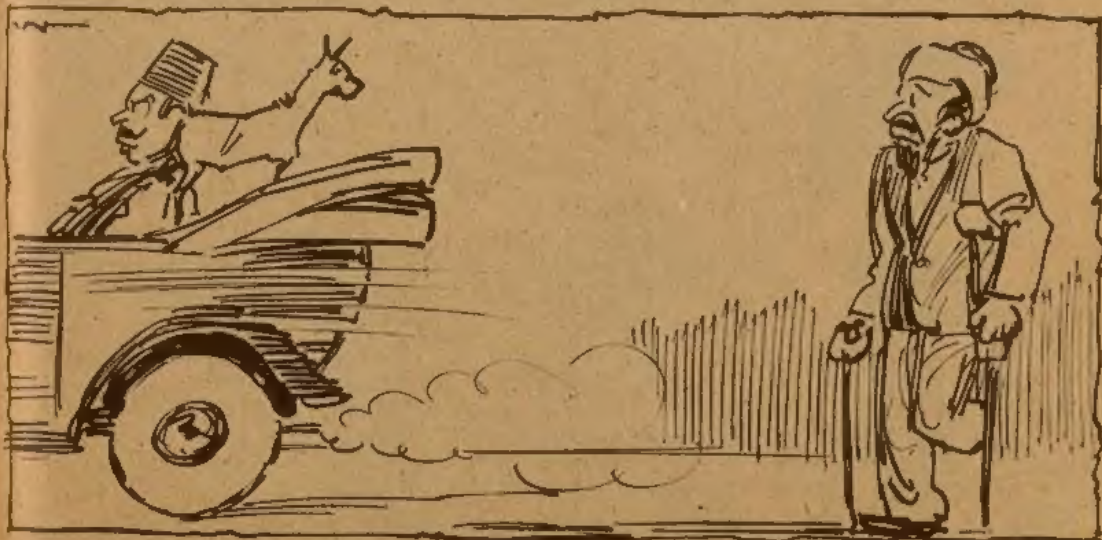
الكلاب خلل لعابها تلتقيه فيه ميكروبات  
حاجه تعرف لما تلحس في ادين البيدات

الكلاب تحرس كويس لكن احنا ف العمار  
وف زمن فيه للسدس اللي ما يحبس هزار

يا اللي عندك كلب رومي أو شيان لو أو سلاقي  
اعمل الطيب ف جنسك الجليل هو اللي باقي

كل كلب بموزله شهري بالقليل اتنين جنيه  
ربوا بيهم عيل أحسن مش حرام ده والا ايه

أكلوا بهم ناس غلابه م اللي مش لاقين نصير  
او هبوم للملاحيه للمكسح والضرير







تدرس مصلحة التنظيم مشروع مع  
شارع مجلس النواب إلى شارع خليج  
المصري فهل تم هدم الساكن التي ستهدم في  
شارع الخليج المصري ؟ وهل تم تنظيم  
شارع عماد الدين ؟ وهل تم تنظيم شارع  
الازهر ؟ قولوا لي ، أليس هذا المشروع  
يحتاج إلى عشرات ألوف الجنيهات في هذه  
الآزمة الطاحنة ، وهل خلال اعاق هذا  
المال في الوقت الذي تفكرون فيه لطرده  
الموظفين الخارجيين عن هيئة العمل بسبب  
الآزمة والحاجة إلى توفر ؟

مع ن مد هذا الشارع شيء جميل ،  
ولكن ليس هذا وقته ، بلاش هذه  
المصاريف الجديدة وبلاش طرد صفار  
المستخدمين !

هل سهل عليكم يا كبار الموظفين أن  
تطردوا من مناصبكم مع أنكم أغنياء ورقكم  
مضمون وهؤلاء يتلوعون إذا فصلتموه  
من عملهم !

« سكران »

إلى عقد تحالف مقامي تحت زعامة الجمهورية  
التركية ، وقالت إحدى تلك الصحف  
الابطالية : « إذا كان ذلك الاتحاد سيضعف  
التسلح في البلقان ويحزق القوى العسكرية  
فقد من من الدول يكون ذلك ؟ » وهو  
سؤال غريب ، لا محل له من الاعراب ، لأن  
إيطاليا حين تحالفت مع فرنسا وانجلترا  
وغيرهما لا تقول لها صحف تركيا لماذا ؟ وأنا  
اقول لها لماذا : ليكون هذا الاتحاد سداً  
منيعاً في وجه كل دولة تطمع في دول الاتفاق  
البلقاني ، وماذا يزعم إيطاليا من اتفاق  
البرميين مع الترك ؟ هل تريد على أن  
يتخانقوا ويقطعوا هدم بعض ؟ يا سلام  
يا ست إيطاليا !

\*\*\*

نشرت مجلة « سترادى ريفو » الانجليزية  
ميجري يومان مقالاً في الأزمة الاقتصادية  
أشار فيه إلى فرض ضريبة على الدخل في مصر  
وقال إن هذا صعب المأل لأنه إذا أريد أن  
يسرى على الأجانب والوطنيين وجب الاتفاق  
مع الدول الأوروبية وقد لا ترضى ، وأنا  
أقول لهذا المبحر الانجليزي والمهاجر  
الفرنسي ، والوزير سالم بالبري ، إنني أول  
واحد أقل ضريبة الدخل مهما كانت فادحة  
لاي لا دخل لي ، ولا مؤاخذه ، والله يعلم  
ماذا كان يكون رأي لو كنت من أصحاب  
الأموال والنهاية طالبونا بأي شيء إلا الفلوس  
لها من حق اللورد ديورس ايضاً ...

\*\*\*

راقبت الصحف الإيطالية ماعلي تركيا

## هل قرأت « المصور » الاخير ؟

عدد ٣٦٩ - المجلة ٦ نوفمبر ١٩٣١

- أم حوادث مصر والخارج : عودة السلطنة ملك الى  
مصر - افتتاح معرض رابطة مملكة النحل - طبيب شرقي  
يتحضر مصلاً للتدوين الرئوي - الرئيس الجديد للجنة الوفد  
بالاسكندرية - افتتاح موسم سباق الخيل بالقاهرة - رئيس  
الوزارة الفرنسية في امريكا ( نقلت بالاسلكي ) - من إنجلترا  
الى مصر في مرحلة واحدة - المصور في العالم الخ ..

- ما تجنيه مصر من تملية خزان أسوان  
بسات طريقة ومجموعة صور لم يسبق نشرها  
- آثارنا القديمة تقلد في مصر وتباع بقروش  
حولة « المصور » في معمل صب القوالب بالمتحف المصري  
- فنار رأس التين : أكبر الفناارات المصرية  
- زواج كريمة الخليفة السابق من نجل نظام حيدر آباد  
- المرأة في الانتخابات الانجليزية الاخيرة

وقد وزع مع هذا العدد على سبيل الهدية صورة نفيسة بالألوان للمنفور له سعد زغول باشا

لا ينشر « المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات

# يصدر غداً

## عدد خاص من « الدنيا المصورة » عن « الفلاح والازمة »

— جولة الدنيا في الريف

مشاهدات حقيقية في الزاوية والقرى

— كيف كانت الأزمة وهل هزمتك أم هزمتها ؟

— أزمة مصر وأزمة العالم

حدثت لحسن سعيد باشا مدير بنك فرنسي

— فتح الله بركات باشا والفلاح

الوزير الفلاح وجهاده في سبيل قانوني لثبات التزام والتعاون

الأزمة العالمية : أسسها وطرق علاجها

— الرأى الفلاح كعامل اقتصادي

— معرض الدنيا : للاستاذ فكري أباطة

زمتنا الزراعية الحاضرة : وكيف نعالجها

لمحمد علي باشا الوزير السابق

أين نحن من الأزمة ؟

آراء فريق من رجال المال والأعمال

— جشع التجار وإرهاق المستهلكين بفلاء الاسعار

تجارب واختبارات لدنيا المصورة

في أسواق الريف

٦٠ مليون عاطل في العالم

## الشیطان

سألني كثيرون ماهو الشيطان وكيف  
يلبس الانسان ويفر به بالشر والفساد هل  
الشیطان طعام يؤكل أو شراب يشرب  
فيحتلظ بالنفس ، أو هو هواء نشمه فيمتزج  
بنا ؟ وليس الشيطان هذا ولا هذا ، ولكنه  
خاوق غير معروف بالنفس ولا بالنظر بحاله  
الشخص كما يحاطه الروح ، ويمتزج به امتزاج  
الكهرباء بالنسك ، وامتزاج الجبهات بالنفس  
وقال بعض العلماء أن الشيطان هو الجبه  
الذهب الزنان فأنظر وبان عليك الأمان

## أخبار من ؟

— يا سلام . كل هذه الرسالة وصلت  
من زوجتك . . .  
— أحل . . طويلة جداً فهي خمس  
عشرة صفحة . .  
— وما أخبارها . . .  
— م تذكر لي شيئاً من أخبارها هي  
تقياً حين عودتها من السفر . . .

## أشهر الزمائم

زمارة كوماري الترموي  
زمارة سائق الاوتوموبيل  
زمارة بائع الجيلاتى  
زمارة رقبتك  
يرقص لها عزرائيل  
يهافت عليها رجال الأساف  
يتراى عليها الأولاد  
أمسك فيك حتى تدفع ماعليك

## ثلاثات

ثلاثة أحبهم — العقل والصحة والمال .  
وثلاثة أكرههم — قلة الأدب وادعاء  
العلم ، والنوم في المجلس  
وثلاثة لا أبالي بهم — القى الذي لا يهب  
لبوده ، والعالم الذي يضاحك القوم ، واللاحق  
الذي يراني ماشياً على قدمي ويسألني أجرة  
التراموي  
وثلاثة لا أعرف عنهم شيئاً — الوقت  
الذي أكون فيه نائماً ، وسعر الجنيه  
الاسترلينج ، واسم الرجل الذي لم أره ولم  
أسمع به

## الشعر العربي

غزل ، وتشبيب ، ومدح ، وهجاء ،  
ورثاء ، ووصف ، وزهد ، وأراجيز في  
هذه الأبواب وفي نظم العلام  
أما الكلام عن الحياة بالأسلوب القصصي  
فانه نادر ، مختصر ، اللهم إلا كليب بارة  
والجنون ، فهذه خلعت بلاد العرب من  
الشعراء القادرين على هذا النوع إلا من  
شوقي ، وأين الشعر السياسي إلا شعره هو  
وحافظ بك ارحم ، على أن شعرهما السياسي  
قليل كندر حيل بك مطران ، لكن لحديل  
مطران العذر في طمة النقابة الزراعية التي  
اختلطت من الادياء ، فما عذرهما ؟



# الحب المادى

امتحان مغشوش ...!

تجرف الحب وتهدم السعادة الزوجية المبينة  
على هذا الاساس .  
واندفع يكتب ويفسد أقوال اللقال  
ويعلق على تلك المزاعم ، بما شاء له حبه  
لروحه واعتزازه بوقائها وتقديره لفرامها ..  
وسح مرة أخرى في بحار سعادته ،  
وارتفع يخلق في سماء الحب والهيام .

\*\*\*

وقفت الشك يداعبه وبتراقص أمام  
عينه . . .

ولكنه تزوجها عن حب عميق لا دخل  
للمادة فيه ، فهل يمكن أن يكون لها دخل  
في هدم سعادتها يوماً . . ؟

من يدري . . ولم لا يكون الكاتب  
على حق فيما كتب ؟ ! . .

ولكن . . هل يعقل أن يكون قلب  
المرأة الوفيّة الحبة سلعة يبيعها بالمال لمن  
تشاء . . ؟

هل يمكن أن يبيع زوجته حبه ، اذا  
سئحت لها الفرصة غداً ، ففرض لها في  
خلال حياتها معه مليونير يدفع عن قلبها  
عالياً . . ؟

ولم لا . .

وعاد يستعرض صور هوائه وسعادته  
الزوجية واحدة واحدة خلال هذه الاشهر  
القليلة التي قضياها معاً ، فيذكر كيف كانت  
ترغمي كل يوم بين ذراعيه متهاككة تتفانى  
في تقبيله تلك القبلات الحارة وهي تجذبه  
الى صدرها ، وتضمه الى قلبها صحت غنيّة  
صادقة الشعور ملتهبة العاطفة ، ويذكر الى  
جانب ذلك تكرارها عبارات عبادتها له  
ورقاها حياتها على هوائه ، وتضحيتها بنفسها  
هادئة راضية مطمئنة في سبيل اسعاده .  
ان تطلبت سعادته التضحية . . فتملاء الثقة  
باخلاصها ووقائها الحق العميق ، ولكنه  
يعود فيذكر حديثها عن « السيارة » الفخمة  
التي تمنناها وتريدها . .

« آه . . كم آتني يا حبيبي لو تصبغ لنا  
في الفند سياره فخمة « لموزين » اقودها

وهراء ، فاصدم حبيبتك بناحية مادية ملهوسة  
ثابتة ، وتعال بصددها غدثتي عن عشقتك  
وغرامك . . .

طوى صاحبنا الجريدة ، طوى صحائفها  
الواسعة الكثيرة للتددة واطلق لتفكيره  
العنان . .

هو من قراء هذا الكاتب القدير  
العبقري الفذ ومن المعجبين به وبأبحاثه  
الطولية العميقة الشائقة ، ولكنه يحس في  
اعماقه اليوم واثر مطالعته هذا المقال ، ان  
الكاتب يتحبط فيما يسرده من الآراء ،  
عسى انه متطرف في حملته على الحب والهيمن  
اذ ما دخل « المادة » في الترام والهيام  
والوفاة . . ؟

وانتقل حياله الى ناحية أخرى . .

ذهب يخلق في سماء غرامه ، ويتنقل  
بين جنان فردوس حبه ، فتلك الزوجة  
التي عجا ويقدها وتبدله بها ، تحبه الى  
افصى حدود الحب . وتبادل ما يعمل لها  
بين جنبيه من عاطفة صادقة ، ووفاء خالد  
ثابت متين .

فهل يصدق قول الكاتب . . ؟

وهل يمكن أن تؤثر المادة على غرامهما  
اذا تدخلت بينهما . . ؟

مستحيل . .

اهتاجت نفسه لهذا الخاطر ، وهزه  
الحب العميق الذي يصر قلبه وفؤاده ،  
فتأثر وأسرع يسلك بالقلم ليورد على هذا  
الكاتب الاديب ، ليدحض قوله ويثبت له  
انه وام فيما يكتبه ويثب من آراء خطيرة

... وعاد من جديد يقرأ اللقال مرة  
لانية ، وقد استرعى انتباهه واستوقف  
تفكيره وهو متشكك لا يصدق ما يطلعه ،  
وان كان يحس روح الكاتب الفذ التعمق  
القدير تجتم بين السطور ، وتقوم لتثبت كل  
حرف من حروفه الصعوبة للتراصة التي  
تشغل من الجريدة صفحة طويلة عريضة  
كاملة . .

وحى الحب . اصبح في هذا العصر  
مادياً قسلاً كل شيء ، فأنت لن تجد اليوم  
مهما بحثت وودقت واتقصيت ، مثلاً آخر  
لـ « روميو وجوليوت » لن تجد « مارجريرت  
حوتيه » أخرى تضحي بسلامتها وهنائها  
من اجل حبيبها ، لن تجد « سيراو » آخر  
يعشق ويحب ويتصذب ويتعذب الموت  
صامتاً من اجل حبيته ومعبودته  
« روكان » . .

« وانت لن تجد حتى في الصحراء ،  
حيث لم تصل يد الدية الى البدو الضاربين  
في حوقها وأعماها ، مثلاً آخر حقاً « ليلي  
وميمونها قيس »

« تلك كانت اساطير اليهود للماضية  
العارة ، اما اليوم فقد تغير كل شيء ، كل  
شيء حتى الحب .

« اصبح الترام اليوم آلياً أساسه  
النسجة المادية ، هو شركة تجارية بين  
شركيين متكافئين معاديين . . فادا كنت  
عاش متشكك في هذه الحقيقة ، ان كنت  
معمراً مدمراً مؤمناً بحب ووه ، حبيبك لك  
الى حد التضحية . دون غرض مادي -  
اقول ان كنت تحسب قولى هذا محض تخطيط

بنفسى الى جوارك ونحن هاشون نفسى بها  
الرياض الشبيحة النقرة ، وتصدق الى  
الحقول والبساتين ، وتطوف بها آنحاء البلد  
ياحين فرحين ، ونذهب في المساء الى أي  
مسرح أو سينا ونعود متلهلين اذا اتصف  
الليل . . .

يذكر هذه الكلمات كلمة كلمة . فيتمثل  
له شبح الشك ، اذا أي دخل للسيارة في  
نسيمها ، الا ان كان عن هذا النسيم  
مادي . . . ؟

« وكما أعني يا حبيبي ان يصيح لنا في  
الغد منزل صغير نغم على أحدث طراز ، في  
ضاحية جميلة بعيدة من ضواحي مصر . . .  
أريد ان يكون من طابقين جميلين  
تحيط بهما حديقة واسعة غناء ، في مؤخرتها  
« حراج ، سيارتنا ، وفي المقدمة غرفة  
الواب . . . »

« أما البيت . . . اما تقسم الغرف نفسها ،  
وأريد ان اجعل في الطابق الاول ، غرفة  
الضيوف وغرفة الجالوس وثالثة للمائدة ،  
والطبخ ولوازمه ، وتصدق للطابق الثاني  
بسلم ينتصف بهو للدخل فيؤدي الى غرفة  
أخرى للجالوس . . . »

« في الطابق الثاني نجعل غرفة نومنا ،  
وغرفة ثانية لنوم الضيوف اذا زل واحد بنا ،  
وغرفة ثالثة للمكتب الآنيق البديع ، تحيط  
بها حمية شرفة عريضة وسعة تشرف  
على حديقة . . . »

الفيحاء . . .  
أحل . . .

وهذه واحدة من امانيها الشديدة ، فهل  
يكون للمادة دخل في نعيمها الزوجي . . . ؟  
لم لا . . . ما دامت تتحدث عن هذه  
الآمال بين آونة وأخرى ، وتشر في اعمالها  
لمة هذا الحديث . . . ؟

هل يصدق الكاتب . . . ؟ وهل تكون  
المادة أساس الحب والوفاء . . . ؟

وماذا يكون مصير سعادتهما . . . اذا هو  
لم يحقق لها بعض هذه الاحلام والآمال . . . ؟  
وهل ينهار نعيمها الزوجي ويندك  
صرح سعادتهما . . . ؟

هي تملك بضع مئات من الجنيهات في  
البنك ، فهل تكفي لتحقيق عشر مشوار  
احلامها . . . ؟

مستحيل . . .  
خامرتة الوساوس ، ورأى أشباح الغيرة  
والحيانة والطمع المادي تراقص حوله فاعرة  
الأفواه مشعثة الشعر تهدد سعادته بالزوال  
وهي تطبق عليه من كل جانب تكاد تحفه  
وتهشم عظامه ، فلم ير منفذا للهدنة نفسه  
المعدية الا ان يمدد الى طريقة حسية مأموسة  
ليتمتع في زوجته مقدار حبها ووفائها  
وتضحيتها من أجله ، وصلة هذا كله بالناحية  
المادية . . .

وذهب ينفذ الامتحان . . .

\*\*\*

جن الليل واشتد البرد . . .  
وانتهت ابرو حة من مقبلتها  
العدة لمشجبة توفها على سائر





وهو إلى جوارها يستمع صوتها الرخيم  
الطروب يترج بالموسيقى قزنده رخامة  
وجلالا ، فنظرت إليه نظرة طويلة تسأله  
فيهم شرد فكره وسبح خياله وهو يستمع  
إلى انشودته المحبوبة ، قدنا منها يطوقها  
بذراعيه ، ويطيح على شفتيها قبلاته الحارة  
الحائرة ، وهي تتلصق فيها الحيرة وتعس  
بعض ذهوله واضطرابه يغلبان هدوءه  
وصمته . . .

انطفأت الأنوار . . . الا ذلك للصباح  
الازرق الصغير ينبعث ضوءه الخافت في  
أركان غرفة النوم البديعة التنسيق ، وقد  
جلسا على المقعد الطويل ( الشيزلونج )  
بنجاحيان وبتيهاसान عبارات الغرام وبقادلان  
القبلات الطويلة الحارة المعسولة وقد طارا  
على اجنحة الحب والخيال الى بعيد ، ينتشيان  
سه هذا الغرام العميق الوثيق ، وهو  
بحول أن ينسى ويهد عن ذهنه تلك  
الوساوس والخاوف فيزداد تحكما امامه  
وتعفن في انارته وكيد . . .

وخرج من صمته يلقى اسئلة الامتحان  
ليرى مبلغ نجاح زوجته في هذه التجربة  
العملية ، ليرى إلى أي مدى يكون تفوقها  
أو سقوطها . . .

هل تخمينتي حقا يا سعاد ؟  
قالت باسمه لهذا السؤال الغريب العاجي  
- أو يحتاج هذا الى سؤال يا سعيد ؟  
- طبعا لا يحتاج الامر الى سؤال . .  
ولكنني مع ذلك أسألك هل تخمينتي حقا ؟  
- بكل ما في هذين الحرفين من قوة  
وحاررة !

- دعك من هذه الفلسفة . . فأنا  
أريد مثلا ملوسا لهذا الحب ، أريد أن اعلم  
الى أي مدى تخمينتي ؟

- الى أي مدى في الوجود . . الى  
حد صحية نفسي وروحي من اجلك انت  
وحبك . .

- لو فرض أن الحب شيء مادي فبكم  
تقدرين حبك لي . ؟

- تريد ان تقدره بالمال . ؟

- احل . . بالمال . !

- اموال الارض وكنوزها وثوراتها  
كلها تضاهل قيمتها امام ذرة واحدة من  
محيط حي لك !

- يا سلام . ليتك كنت « قارون »  
او « روتشيلد » او « فورد » او « روكفيلر »  
او « اغاخان » . . لطالعتك ثمن ربيع او  
خمس او سدس او عشر ذرة من هذا  
المحيط . ! !

طوقته بذراعيها وهي تقبيله ضاحكة  
وتقول :

- لست أقهم يا سعيد معنى دعايتك  
هذه ، فلما لا تصارحي بما تريد إن كان  
هناك سر تحوم حوله . . .

أريد مائة جنيه فقط تعطيتها لي  
دون أن تسألني عنها سؤالاً واحداً . .

ونظر اليها نظرة عجيقة أثر هذه الصدمة  
ليقرأ في عينيها ما يتوارد على ذهنها من  
الخواطر ، قرأها هادئة تنسم وصمتك  
وتتابع تقبيله وهي تقول :

- أهذا كل ما تريد . . ؟ خذ الالف  
جنيه كلها التي أملكها في البنك يا حبيبي  
ولن أسألك عنها سؤالاً . . فلما يهمني المال

ما دمت واثقة من حبك ووفائك لي . .  
ولكن . . فقاطعها قائلا - لا أريد هذه

الـ « لكن » فلما أن تقبلي دون شرط  
ولا قيد ولا سؤال ، وإما فانا لا أريدها . .  
- خذها وخذ الباقي إن شئت كما قلت

لك ، فلست سائنتك سؤالاً واحداً . .

وطال عناقهما وقد أدرك الزوج سعيد  
أنه سعيد حقا بحب زوجه ووفائها ، وآمن  
أنها تفوق في محبتها له حب جوليت لروميو !

ومارجريرت جوتييه لأرمان دوفال ، وسائر  
بطلات هذه القصص الغرامية الخيالية . !  
ومع ذلك أراد أن يذهب في الامتحان

إلى نهايته . . !

\*\*\*

وسحب من البنك الجنيهات المائة .  
وبعد أسبوع طلب اليها مائة أخرى فاعطته

« شيكا » بالمبلغ دون كلمة أو اعتراض . .  
ولكن . . .

ابن يذهب بهذه الجنيات . . ؟  
ولماذا لا يريد أن تسأل عنها سؤالاً  
واحداً . . ؟

وما سر طلبها ، وأين يتفقها مادام لا  
يتأخر عن بيته ساعة ، وما دام ليس في  
مظهره ما يدل عن انصرافه عنها الى سواها ،  
أو اتصاله بغيرها ، أو ما يبعث على الشك في  
نفسها . . ؟

ولكن الحسابات احبها له اثنين

أول ذهب بها ، ولماذا طلبها . . .

وعاد يطلب اليها مائة تلك . . .

هل تنسح . . .

هل تردد . . .

هل تسأله ولو نصف سؤال . . ؟

وبدأت الشكوك تلعب بها وتصور لما  
شقى الوساوس والأوهام ، أترأه يجردا من  
ماله ليفقد ما كل سلاح في يداه في مأخوذة  
بنشوة هذا الغرام وبعد ما يبندها ويزدورها

ولا يلت أن يقبدها خارج بابها - بين نهار  
وتتحمط وينضب شهدها . . ؟

ولما قام على اصراره على طلب هذه

الثلاث . . .

وهل يجدر بها ان تحتاط للامر فتقاوم

وتتبع . . ؟

ولكن . . لم تؤكده انها على استعداد

لتصحية مسأها في سبيل اسعاده ، ان يطلب

الامر ذلك . . ؟

إذن . . فلتعت و لتعرف في صمت

وهدهو لمعها نصل الى الطريق الذي يسير

فيه مالها . . !

\*\*\*

وجاء يطلب منها المائة الزانية في دعاية

مرحلة ، وهي لا تردد في اعطائها له ، وبدل

ان تعطيه « شيكا » بالمائة التي يريد ،

دفعته اليه مضاعفاً . . .

ازداد حبه وولعه بها واشتدتمه وإيمانا

بان الحب الصادق العميق لا يمت للعادة بصفة

وان هذا الكاتب انما كان يتخط في حديثه ومزاعمه لانه لم يوفق في حياته الى امره. احلست له الحب والوفاء ، لهذا يتعامل على هذه الرابطة ويتكلم عليها ويؤكد أن المادة أصبحت أساسها .

ولكنه أصر على أن يذهب في الامتحان الى نهايته . . ١

وقف بعد ايام يطلب منها مائتي جنيه اخرى في لحظة من لحظات الانشوة المهنية ، فقامت للحظتها واعطته شيكا ، بالحماية الباقية في البنك . . ١

وجاءت تضمه الى صدرها فرحة طروباً وهو يماقها عنقاً طويلاً ودموع الفطة والماء تكاد تنهمر من عينيّه ، وقد نجحت في الامتحان نجاحاً تاماً ، بل احبته ، فوق باهر يقبض بنوعها وعقرتها الفضة في الحب والوفاء .

مر يوم وآخر ، وهو صامت ، لا يدري هل يضلها ويتظاهر بالجماء ليرى ما يكون موقفها بعد هذا الامتحان الصعب العسير ، يصارحها بالحقيقة ويعلن اليها دورها وعاجها الدهري .

وعليه حب متابعة تمثيل قصته ، لانه يدفعها يوماً إلى التردد أو العصبان أو الامتناع اراد ان يرى مدى تقبها المطلقة به بعد هذا كله فأصر على ان يخرجها عن حلها بأن يعين في تجريدتها من كل اشياها الثمينة القيمة

\*\*\*

وجاء ذات يوم يداعبها باسمًا ويطلب اليها قرطها الماسي . فشدت يدها الى اذنيها تنترعه منهما ثم تاولته اليه فرحة ضاحكة وهي تؤكد له عهددها السابق وتقسم ان تهب روحها اذا شاءها

وهو مغمور بالسعادة نشوان يهده الثقة الغالية لا يدري بأي ثمن في العمد يستطيع مكافأتها ، ومع ذلك رأى ان يتعنت ويعين في ارهاقها بطلباته التتالية ليرى هل تعطيه كل شيء الى النهاية دون كلمة اعتراض واحدة . . ١٩

وذهب بعد ايام يطلب اليها سوارها للرصع بالأحجار الكريمة ، وكان صبرها فقد لهذا الطلب الجديد ، فأرادت ان تتكشف السر الأخير لهذا كله ، فقامت

لفورها فجئت كل ما عليك من حلي ومبالغ ودعته اليه كاملاً وهي ترتجى بين ذراعيه وتضمه الى صدرها وتطعم على شمه ملاب حبها الحارة الصادقة . .

فوجيء بموقفها الجديد هذا تضيقه اليوم الى مواقفها الحائمة السابقة ، فوقف ينظر اليها نظرة عميقة حائلة وهي تعاقه فرحة ضاحكة السن وتعد يدها اليه بحلها الباقية ، لم يتمالك نفسه عند ذلك فرمها بين ذراعيه يحطرها بقلاته وذهب يسدو بها الى مكتبه ، وهناك جلس الى جانب فرسا جيداً ، لهذا النصر البين تقتصره في ميدان الحب والوفاء ، وذهب يقسم اليه أغلظ الايمان أن يظل وفياً أميناً لحبها حتى يلفظ نفسه الأخير . .

في رقة ودلان حلت سعاد نساء زوجها عن سر هذه النشوة المادية المدهشة ، وعلّة اقتراسه مالها وحليها على هذا النحو ، فضحك لسؤالها وهو يعرض في ذاكرته ذلك المقال الذي طالعه عن الحب المادي ، وكيف ذهب كاتبه الى التعريض بالحب وهو شئت ويؤكد ان كل حب مستطام





شك من انها مناورة لطيفة جئت تمتحن  
بها مقدار تضحيتي من أجلك . فأقدمت  
درجة أعطيك أصمافاً ما تطلبه . . . !  
وقفت الزوج يضحك ويفهقه بأعلى  
صوته وهو يردد عبارته . . .  
لقد غششت في الامتحان يا سعاد . .  
هذا الامتحان منشوش . . يا زوجتي الحبيبة  
المودة . . !

فلم أجد أي شيء يدد هذا الشك القائم في  
نفسي ، أخيراً بينما كنت أألمب هنا في  
أوراق مكتبك ، اعترضني هذا الدرج  
النفق لمحرص شديد دون سائر الادراج ،  
فماحت فتحة بكل عناية حتى وقفت الى  
ذلك بفتح الدولاب ، وهناك . هنا وجدت  
هذا الظرف يحوي مشات الجنيئات التي  
صرقتها انت من البنك . .

والتقت الشفاء على ربيس الحبيبات  
وبريق الحلي والصوغات . . . !  
"هر"

و كنت كلما طالعتي بمبلغ حديد ،  
أجبي ، فافتح هذا الدرج في اليوم التالي أثر  
خروجك ، فأحد المبلغ المسحوب قد  
أضيف إلى هذا الظرف ، فلم يبق في نفسي

الناحية السادية لا بد ان يفشل وينحل ،  
وكيف ان زوجته برهنت بوفائها واخلاصها  
وتقيا به ، على أن حبا له يسمو على الماديات  
ويرتفع إلى سماء التضحية الحقة ، وكيف  
أنها وهته كل مالها وحليها عن طيب خاطر  
دون ان تسأله عنها سؤالاً واحداً ودون  
ان تتردد يوماً في اعطائه ما يطلب . .

مرت بذهنه هذه الخواطر المتضاربة  
وهي إلى حوارها تضحك وتداعيه وتكرر  
على سمعه سؤالها : " ما سر هذا الموقف  
النادي الذي كان يقعه منها باقترافه مالها  
وحليها ؟ " . .

قال باسماً وهو يمد يده الى أحد  
أدراج مكتبه ويفتحه بفتاحه الخاص :  
" هذه كل أموالك وحليك تماماً كما هي ، لم  
تمس شيئاً ، فالألف جنيه كاملة العدد وهذا  
هو القسط ، وهذه بقية الحلي بين يديك . .  
ولكني قل ان أغلقت سر هذه  
... مرة أريد ان أسألك سؤالاً واحداً  
بشرط ان تصدقني الرد عليه ، يجب ان  
تقولني الصدق تماماً لأصدقك أنا أيضاً  
... "

قلت : " وما يكون سؤالك . . .  
قال : " أريد ان أعلم بالضبط ماذا  
كنت تشعرين وأنا أطلب اليك هذه  
الشئ والحلي ، ماذا كان شعورك الصادق  
وهلا فكرت يوماً في التردد أو الامتناع . . ؟  
قالت ضاحكة : " مادمت تريد الصدق  
فسمع إذا الحقيقة كاملة . .

" لم أتردد في اعطائك المائة الأولى  
ولكنني حين أعطيتك المائة الثانية بدأ شيء  
من الشك يتسرب إلى نفسي ، فقد دفعني  
الجور الفاضل الذي أحاط بطلباتك المتعددة  
بالتمسك في الموقف ، فلما طلبت المائة الثالثة  
وطدت العزم على اكتشاف السر دون  
خفك . . !

" عرفت من البنك انك سحبت المبالغ  
التي مسحتك صرفها ، فذهبت أعث  
... و حيوبك وأوراق مكتبك عن  
... ستج منه أوجه صرف هذه المبالغ

## الاسعار القديمة بل باسعار مخفضة

- ج
- محارث فورسن ( جرارات ) موديل جديد ١٥٠
  - محارث اوليفر بسكنتين ٢٨
  - محارث اوليفر ثلاث سكاكين ٣٠
  - محارث اوليفر بسبمة سكاكين ٣٠

قطع التغيير الاصلية

فورسن واوليفر

تباع باقل من اسعار القاريفة الحالية في مخازن

جورج فرم وشركاه

مصر : شارع نوبار باشا نمرة ١٠ الاسكندرية : شارع صلاح الدين نمرة ٢٤  
طسطا : شارع المديرية

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

# المشهورات

قال امرؤ القيس :

الاعم صباحاً أيها الربع فانطق  
الى أين ساروا هل الى عباسية  
فقد كان في حي المنيرة منزل  
وكان اجار الشهر عشرين أهيفاً  
فعل عزلوا في مثل هذا وحالهم  
أم اتكبوا بالازمة اللي تطربقت  
فساروا الى بيت حقير مهدم  
على شان ما فيش فلوس ليدفعوا  
فيا أزمة الوقت المسيح خففي  
يقولون ان القطن أصبح غالياً  
ولا فيش غير القول وهو تفلسف  
أحقاً عباد الله ان لست بائعاً  
فيا بورصة الشيطان روعي جهنما  
ويا زمن القلب الطويل نجاده  
أرى الدنيا ماهياش دنيا ولا احنا في  
ومهما يقولوا قد نحسن سعره

وحدث حديث ركب ان شئت فصدق  
بأحلامهم أو أسكنوا درب شدق (١)  
لهم وسط بستان جميل منق  
من الجنهات الحر ذات التبرق  
كما كان من صرف كثير وبمزق  
علينا بها الدنيا أشد تطريق  
حواليه أوساخ فن شم نحنق  
اجاراً سوى الباقي من الاكل الى  
بقى واذهي عنا ولا تشعني  
وان الفنى قد جاء زاكب أبقى  
ومن يتفلسف بالجماعة يشنق  
من القطن الا بالكلام الملق  
وسيبينا وحنا في هلاك محقق  
أأنت بديل من زمان القشبرق  
حياة وبخر القطن غير مشعشع  
ولا فيش أموال فقير مصدق

شاعر الغفلة

(١) درب الشدق حارة فقيرة بشوارع غيرت



## باب في الفشر

## شيء من التاريخ

أن مات سنة ٩٩٣ للميلاد فرناه الشعراء  
والله يرسم خضرته

### حديث

— هل تقبل أن يكون لك عبد البهاثة  
غاندي وشهرته بشرط أن تلبس كابلين  
وتأكل كل مما يأكل وتنام كما ينام ؟  
— إذا لم تفرج الأزمة للآلة فتكون  
كلما غانديت من غير عبد ولا شهرة

### كلمة ورد غطاها

علي - سر الجنيه الاسترليني هبط  
احمد - وماذا يهمك ، هل معك جنيه  
استرليني ؟ علي - نعم  
احمد - ان ما كانت عاجلك هاته

جوهر الصمعي اروي ، من صمدية ،  
كان مولى للممزردين الله الفاطمي صاحب  
افريقية ، وحكاية وقوعه في الرق انه كان  
حرسونا في نيوار غطفه أحد الاموص  
وباعه للممزر وهو عائد من الحج ، إن كان  
قد حج ، فحشا عسده جرسونا في بيت  
الامارة إلى أن خطر للممزر أن يفتح مصر  
بعد موت كافور الاخشيدي فارسله في  
جيش فتحها وصار أميراً فيها ، وكان يتولى  
أمور الدولة بالهار ويشغل قومندة في  
الكوتندال بالليل إلى أن جاء الممزر وعزله  
ونولى الحكم وصار أمير المؤمنين وفتح  
جوهر يوفيه خمر في تيارو الریحاني إلى

سقف من سطح منزلنا رحل  
من الخدم ولا يزال هاوياً إلى الأرض ورعا  
وصل إليها بعد ثلاث سنين  
— في جادته ممر شجرة فخرج سه  
ساحا وسنة مضجعا  
— كان والذي طبيب خاص ممد  
العملية الجراحية من غير أن يمسه المر من  
بصلاح

## أعظم اختراع

١ - الأتميل أعظم اختراع  
ب - ليس سر الاعويل في طري إلا  
سير الخدماء وهي أعظم مهلة لها نشي  
٢ - برين

١ - فاعظم اجراع ادن هو الصبار  
ب - وما هي الصبارة التي لا تؤمن  
... طها . لندية أحسن منها  
١ - الفواصة على هذا هي أعظم اختراع  
ب - وهل الفواصة تبقى في الماء إلا  
قليلاً ولو طال مكثها فيه لمسكت بمن فيها ؟  
سحابة البر أعظم منها  
١ - قل لي انت ، ما هو أحسن اختراع  
ب - هو الكتاب

## كما يقولون !

صالح افندي : في بلاد التبت بحيرة ماؤها  
قم ، وفي سيرا حيوان نصفه كلب ونصفه  
ضفدع ، وفي السودان قبيلة انوف أهلها في  
انفسهم ، وفي الصين مقارة إذا دخلها رحل  
خرج امرأة وإذا دخلتها امرأة خرجت رجلاً  
ووجدوا في قمة جبل افرست عصا استدوا  
من نوع خشبها على انها من شجرة غرها لم  
محر باليمن

علي افندي : هذا كلام فارغ

صالح افندي : هن لو كان الذي يقول  
مد ساع أوربي كنت تقول انه كلام فارغ ؟



شورت  
القاضي : نختار تأخذ خمسة أيام حبس والا  
تأخذ جنيه غرامه  
المتهم : الله يعمر يتك ، هاته الجنيه  
اصرفه وادعي لك

## ضحيتي الخريد

مذ صغرها لان جدّها كان تاجر ازهار  
وكان أفراد أسرته كلهم يساعدونه في تجارتهم.  
وكانت إزى مشغولة بأعداد المعدات للحفلة  
فكثرت أحوم حولها لاهناً ولو بجماع صوت  
تلك الفتاة

ولما أرادت الانصراف فتحت لها باب  
سيارتها بمحاوّة لا تكون إلا للاميرات .  
وحصلت للزى بعد ذلك تحدّثتي عن الوليّة  
والترتيب اللازم لها بينا أنا منصرف الدهن  
إلى تلك الفتاة الفاتنة وقد قطعت عليها جمل  
الحديث فقال :

— هل تلك الفتاة ستتولى ترتيب  
البيت لتلك الحفلة ؟

— ستتولى معظم هذه المهمة وأظن  
انها ستشغل عملها . والحق انه عجيب من  
مثل تلك الفتاة العادية للنظر أن تبرع في  
مثل هذا العمل الفني المحض !

— عادية للنظر ؟ أتدبّر هذا كذا ؟

— إذن فلا أقل انها قبيحة النظر إذا

كان ذلك أقرب إلى الحقيقة . كلا انها

ليست قبيحة ولكن ملامحها عادية وأحسب

ان شعرها يكون حسن الشكل إذا رتبته .

وأنا لم ألحظ عينها ولكن يبدو لي انها

عاديّة . وعلى أي حال فهي فتاة لا يجب

أحد أن ينظر اليها بعد النظرة الأولى

فقلت لكي أخفي ما بنصي وأنا عاري

ان ما أقوله لا معنى له :

— لقد كانت مرتدية ثوباً بديعاً

— ثوب بديع ؟ إنك مضحك يا كفن

إن ثوبها من أسط الثياب الفعطنية . ولكي

أصبح لك لانه باللون الأزرق الذي تحبه

ومنذ ذلك صرت أذهب إلى محل الازهار

بين حين وآخر بمحج واهية أنتحلها حين

خطر لي أن أدعي الحاجة إلى استشارة في

ربيع قطع الاراضي التي شرحتها و

الثلاثة ولها وبينت في تمام الصحة والبهجة .  
وكانت إزى ربة بيت بمعنى الكلمة . وأما  
تقدر واجبات الامومة . ولعلي بهذا كله  
قد رسمت صورة صحيحة لمعيشتي العائلية

ولما جاءت الذكرى السنوية العاشرة

ليوم زواجنا اقترحت إزى أن نقيم حفلة

كبيرة ندعو اليها الاسدقاء والمعارف ونجعلها

تشمل كل أسباب السرور . وفي صباح ذلك

اليوم كلفتي أن أذهب إلى دكان بيع الازهار

وأن اشترى من هناك الازهار اللازمة بعد

ترتيبها وتلصيقها

ولما دخلت دكان الازهار وجدت شاباً

مشغولاً ببيع لاحدى السيدات بينا وقفت

الى مضدة هناك فتاة لم أرها قط من قبل

وهي تنسق ازهار البنفسج في زهرية كبيرة

وكانت تبسم لها أعذب ابتسامة . ولما شعرت

بوجودي نظرت إلي متسائلة عما اطلبه

فألتها عن صاحب المحل وفي الحال ذهبت

تأديه من البستان الذي حلف الدكان

بيننا وقفت اشبعها نظري وأعجب بحسن

قوامها ورشاقها : ثم عادت إلي وقد

كلفها صاحب المحل أن تقضي لي مطلي

فاقتربت منها وكأنني أخشى أن افقدتها بعد

إد وجدها ودعوتها للذهاب معي في سيارتي

لتقابل إزى وتعرف منها ما تطلبه

وقد تلقينا إزى بسلطانها المعتادة وعلمت

منها ( من إزى ) أن اسمها ( ماري وبستر )

وانها لم تدخل خدمة ذلك الدكان إلا منذ

أسوء فقط واهيا كانت دائماً مشغولة بالأزهار

مكنت طول حياتي أسمع قولهم : « إن  
المرأة هي التي تدفع عن الزلة دائماً أما الرجل  
فانه لاشية عليه » . وهذا الآن لست إلا  
مثلاً جلياً على صدق ذلك . وسيدرك القاري  
معنى تلك الكلمة حين يتلو قصتي هذه التي  
أضربها بصراحة جريئة لعل الثالث من الرجال  
أمثالي يستفيد من تجربتي ويرجعون عن عيهم  
قبل فوات الأوان

تزوجت وأنا في السادسة والعشرين

من عمري فتاة لها مثل الميزات التي كانت

لي : من كرم المتمد وحسن التربية ، والتثقيف ،

ولاشك أنها كانت أجمل فتاة عرفتها وقد ملت

اليها أكثر من أية فتاة أخرى فلما تزوجنا

بدأ زواجنا للناس جميعاً أمراً طبيعياً مقبولاً

وقد سر أهلي وأهلها وحسبنا أنا وإزى .

أنا أسعد زوجين في العالم . وقد أهدانا

والذي يتناجى به وأهدانا والدها الاثاث

اللازم له . ووهبتنا والدتي سيارة وأعطتنا

والدها بيانو وأواني فضية كثيرة . ولما ولد

أول طفل لنا كان سرور أهلنا به لا يوصف

وسرعان ما فتحوا له حسابات في البنوك

وفي أثناء ذلك بدأت أستقر في عمل

نافع إذ أخذت أستغل قطعة أرض منجها

إلي لي وأبني عليها منازل صغيرة وأكوأخاً

للأصطياف وأنشئ منها مصيفاً من السريحة

الأولى

ثم ولد لنا طفل ثانٍ فثالث في خلال

السنوات الثماني الأولى من زواجنا فاتفقنا

على أن نمنح الحرية بعد ذلك . وكان أطفالنا



عابها يوماً صغيرة للاضططاف في بعض  
نواحي الشاطئ . وقد دهشت إذ وجدت  
معرفة هذا العمل ثم دتني بأحسن الآراء فما  
يغض تنسيق تلك الأراضي وتنظيم الأكواخ  
والعيلات للشيدة عليها والسائين التي تنظفها  
وكانت قد درست قليلاً من فلاحه  
البساتين وتسميتها . وقد صرحت لي بأن  
أكثر أمانيها أن تكون لها حديقة صغيرة  
خاصة بها تسميها وفق ذوقها وتبيع منها  
الأزهار .

وصرت بعدئذ أحد احتياحي في نفسي  
أن أرى ماري وأحدثها كل يوم وحملت  
عهد إلى صاحب المحل أعمالاً لأحاجه في  
الها ولكنني تركته بهم أن كل ذلك من  
أجل المستعجلة التي عنده والتي أسترشد  
إليها في مشروعي حتى يدركه لاندساف  
وسرعان ما كسبت ثقة الفتاة العزيزة  
وفزت منها بالحباب هو عندي أسمى من أي  
شيء سمعته من أحد وصرت مشغولاً بالعكر  
بها حتى ادأنت رأيها في منامي وإذا صحت  
أخبرني أن أحدث أهلك الرويا

ولم يمض طويل وقت حتى رعتني  
عاج إلى اصطحابها لترى البقعة التي أعدت  
لها مشروعي الاضططاف وينت لالزي في  
الطاق عجل لي متفاني من معاملة فاة بدل  
تعمل رجلاً وماري :

— وماذا يهمك من ذلك مادامت تقوم  
بهمة كما يقوم بها أي رجل خبير بهذه  
الأمور ؟

وقد علمت من ماري أن عمرها أربع  
وخمسون سنة ولكنها كانت لا تزال طاهرة  
ربيه كالأطفال الصغار . وكانت مودتها لي  
والأمر مودتها لي صغيرة لرحل  
يعطف عليها ثم تحت تلك المودة حتى قربت  
من أن يكون عداوتها . وقد حسني أحسن  
التي في حياتها .

امرأة طيبة لقلبها الذي تعرفه وتستشده  
رأيه

ورامت تزايد سرورها بصحفي غفت  
العافية وبدأت أتبع التحفظ ولكن ذلك  
منه زاد من تعلقها بي . ولم تخف بل صارت  
تعترف به إذ تقول إنها سعيدة بهذه المهمة  
الجديدة . تمنى مهمة التثنيق في بقعة  
الاضططاف وصرت أدفع لصاحب المحل  
الذي تشتغل فيه أجراً سخياً على عمله  
مستعجلاً وفي الوقت نفسه سمعته يفهم أنه  
لا بد من مصاعبة مرتها وقد حسنت الفتاة  
من أجل ذلك أنها سائرة في طريق الثراء .  
وبقيت . — نعم وآراءها في شأن  
السياسة كانت شتى ذلك المال وأكثر  
منه فأنها لم تكن بداد الرأي من حيث  
شكل الحدائق بل يهني إلى أشياء نافعة فيما  
يغض أوصاف البيوت والأثاث الذي يوضع  
فيها . ولا يجب فقد كانت دقة مجودة على  
الفن وحسب الحال .

ورادت الألفة بينا ورأيت مها ميلا  
إلى سماع تاريخ حياتي ومعرفة أحوالي  
العيشية فأفهمتها ضمن حديثي بشكل  
غامض أنني لست سعيداً في رواجي واني  
تزوجت حسب اختيار أهلي لي دون أن  
أندوق طعم الحب لمن تزوجتها وغير ذلك  
من الأكاذيب . وتلك طريقة قديمة يتبعها  
أمثالي من الخائنين إذ يحولون الفتاة المشقة  
تعطف عليهم لمقوم موهومة

ومكنت طول الحريف متصلاً بتاري  
اتصال عملي بينا ينمو حبها لي ولكنني لم  
أكن لأنسها إذ كنت ولا أزال لدي بقية  
من الصبر . حتى جاء يوم في أواخر  
أكتوبر فذهبنا فيه معاً بالسيارة إلى  
الشاطئ . لشاهد بيتاً أنتم لتناول بيانه وكانت  
ماري قد اقترحت في شأنه تعديلاً كثيراً  
في تلك المقاول . ولما وصلنا إلى باب

ذلك البيت وضعت مفتاحه في يدها وقلت  
لها إن ذلك البيت ملك لها فصحك  
صحكها الموسيقية وهي تحب أن الأمر  
مزاج لا جد فيه . ولما دخلنا استقبلنا أرواح  
الورد ورأت الأثاث العاقر نظمت أني  
أجرت ذلك البيت لبعض الناس ولكنني  
قلت لها :

— كلا يا عزيزتي . إن هذا البيت لك .  
وأنا أحب أن يكون لي مكان الخلاء به بين  
حين وآخر . أي أحب أن أراك هالاً في  
لاني . . أحبك !

وعلم الله أني لم أكذبها القول ولم امثل  
دور الحب في تلك اللحظة بل كنت أحبها  
من قرارة قلبي . وغني بأش عجب في تلك  
الليلة حسنت على كبري وودعت وجهي  
من يدي وكان جسمي يرتعش من شدة  
الترن بالمحبة . وإذا عاري قد ركنتم إلى  
جانبي وصارت تمنو علي خنواً ما شهدت من  
امرأة قط . وقالت لي وكأها لم تنصح  
لطفها الصبر :

— لن يلبق بك أنت تأتي إلى هنا  
لتراني . أي واثقة أنك لا تخفي ولكن  
شقائك في معيشتك العائلية هو الذي يحملك  
تظن ذلك . ولكني أريد أن تكون سعيداً  
فاذا كان لقاءنا هالاً يأتيك شيء من السعادة  
فاني لا أمانع ولكنني أريد أن سمعت  
وأخشي عليها الصبر من ذلك  
فانتبهت من غفلي وفات لها

ولكن هالاً مكرب في سمك  
أنت .

— سمعتي . . . . .

لي . . . . .  
وإذا أروع هذا كرتني إلى ذلك الحديث  
أوفني أن تلك الفتاة في طهارتها لم تكن  
إذ ذلك تشكر في أي شيء كرهه بل كانت  
تحب أن لقاءها .

ولكنها جاءت على سمعي من كلام الناس إذ  
ألقاها في مكان مفرد

وفي أحد أيام شهر بيضا كما معاً في ذلك  
البيت سألتها إن تبني وكانت أول قبلة  
وقد أملت جسمي وأشعلت جذوة الحب  
في حاني . وبعد ذلك صارت المسكينة تصور  
أها معونة لأجل سعادتي وإن أحبها هو  
إن تحملني سعيداً لأجلها . وقلت لها في  
ذلك اليوم :

— أتروحيني يا ماري إذا أصبحت  
حرّاً طليقاً ؟

— لا تغردك يا عزيزي فاني لا تنصح  
حرّاً طليقاً إلا بطلاق السزكاردوك أو  
بوقتها . وفي أي الحالين يكون أطفالك  
تساء . أتسأل الله إن يحبك في أم  
أطفالك مهما كان ذلك قاضياً على حبك لي  
وقد عاشتها أدمنت منها ذلك وأيقنت  
إن تلك الفتاة تحمل قلباً يبلا قل أن يكون  
لأحد مثله

وما ولى شهر يناير حتى استعدت أنزي  
والأولاد للسفر إلى ساحل الزيفيرا . ولم تكن  
الزيفيرا تخفي مثل حب ماري ولا بضه وأما  
كانت تخترمي وتؤدي مهبتها كربة بيت  
وأم أطفال . ومكنت في أثناء غيابهم أبيت  
في منزلنا الكبير ولكن ذلك أتاح لي فرصة  
كثيرة للقاء ماري في (بيتها) كما سميت وكان  
معتزلاً عن البيوت الأخرى فلا يمكن أحداً  
أن يتجسس علينا . وفي ذلك الوقت شعرت  
هنا لم أشعر مثله قط فقد كان يغزل إلى أن  
ماري روجت . وإن ملك الكرمه مقبي .  
وكانت تطهي لي الطعام بينما أغسل الأطباق  
وتغني ساعات تنزوي فيها رحيق السعادة  
الحقة

وكنت على موعد مع الزيفيرا أن ألق  
ها إلى ساحل الزيفيرا في شهر فبراير ولكنني  
كنت إليها معتزلاً بكثرة اشغالي

وفي أثناء ذلك كانت أعمالي تصادف  
نجاحاً إثر نجاح وقد ارتفعت مكانتي الاجتماعية  
منذ ساعدت مساعدة جديدة على تخفيف  
وطأة العطلة في بلدنا وهكذا صرت أمام  
الناس رجلاً حائزاً أكبر قدر من الاحترام  
بيضا كنت أعرف من نفسي أنني لست خديراً  
به إذ غررت بفتاة مسكينة

ثم عادت الزيفيرا والأطفال من سفرهم  
ففرحت بملقائهم .

وفي أحد أيام مايو بدأ الاغلاب الذي  
كان لا بد منه . فقد كنت مع ماري نجوس  
خلال إحدى الحدائق في الصيف فقالت لي  
بصوت خافت وقد وضعت وجهها على  
صدري :

— سيكون لي طفل يا عزيزي . .  
وهنا لم أعالك شعوري وعلمي الخفي  
لهذه اللقطة فقلت لها غشوة زائدة لم  
تمهد لها في :

— وكيف وضعت نفسك في مثل هذه  
الورطة ؟

— أنني آسفة . ولكنني سأترك البلدة  
بعد أسبوعين إذ أكون قد آمنت بعض  
الاعمال في المحل  
ثم قالت وهي تمسك بيدي :

— وأنت أيها العزيز لن يصيبك شيء  
من هذا الأمر . وقد كان لا بد من مجيء  
هذا الطفل الذي هو ثمرة الحب الطاهر  
الصحيح

وفي مساء ذلك اليوم شفه مررت بمحل  
الازهار ووضعت في يد ماري ربطة عادية  
الطهر ولكن فيها عدداً من أوراق النك  
توت . وقلت لها أنني استعدت إلى السفر  
في بعض المهام وصحبت لها أن لا تكون  
حمقاء وأن تقبل تلك الهدية ثم قلت بصوت  
لا يكاد يسمع : « خذها لأجل الصغير  
يا عزيزي »

وسافرت إلى لندن حيث التقيت بعض  
الأصدقاء القدماء وقصصنا وقتاً بين مختلف  
أنواع المرات وأنا لا أقصد من ذلك إلا  
الحرب من ماري والفرار من صبري .  
ولم أسمع في أثناء عياني شيئاً عن ماري  
وكذلك لم أكتب إليها أي خطاب وكنت  
في ذلك الوقت قد أجمعت عزمي على تصحيح  
ماري إيقاع على سمعي وسعادتي العائلية  
وكأنها حشرة صغيرة يحسنها الرجل بقدمه  
دون أن يراها

وناعتت إلى البلدة لم أسمع من الأرهبر  
ولم أسأل عن الفتاة ولكن بعد تناول  
العشاء مع روجت قالت لي :

— لقد تمدي عدداً الدكتور وبجيت  
وروجته يوم الاثنين الماضي . ثم ذهب  
الدكتور ليعود من مرضه وبقيت زوجته  
أذكر يا كين تلك الفتاة التي استعجبت  
لتسبيق الحدائق - تلك التي تسمى أ  
وستر ؟

وهنا شعرت وجهي ولكن لحسن  
حظي لم تلصق زوجتي إلى ما اعتراني من  
التعب وواصلت حديثها قائلة :

— يظهر أن تلك الفتاة قد وجدت  
أجلاً لها وضلت سواء السبيل حتى أنها حبت  
سفاهاً وقطن للسز حوز المسكينة روجة  
للسز جوز صاحب المحل أن زوجها هو  
أبو الطفل وإن كان عمره أضاعف عمر  
الفتاة

فقلت بدون اكتراث ظاهر :  
— لقد كانت ماهرة في أعمال التسبيق  
— وكانت ماهرة في أشياء أخرى  
كذلك فإن للسز حوز وجدت في درجها  
عدداً كبيراً من ورق النك توت وبظهر  
أها كانت تسرق من نقود المحل باستمرار  
وتدك كاس ورق النك توت  
أعطيتها ذلك وسكن من ذلك .



واستمرت روحى في حديثها فقالت :

— وقد طردوها من البيت الذي كانت تسكن فيه ولما أرادت البيت بفتق حرائد أوتيل لم يقبل ذلك الرجل الشريف المستر بلوك أن يأوئها وقالت زوجته إن فتاة مثلها غثابة وباء خطر

وها شعرت بدوار شديد وقلت لازي :

— اني في حاجة شديدة الى النوم !

— أيسجرك حديق ؟ ولكن ها أنا

قد قاربت النهاية . ان المسز ونجيت الطيبة القلب تريد منك هبة مالية للمساعدة في مثل هذه الاحوال وهي تقول ان الكراه امثالك اذا أدركوا الضرر الذي نعدته امثال تلك الفتاة ساعدوا على هدايتهم بتدبير رزق لمن

— وهل المسز ونجيت تبحث عن

تلك الفتاة ؟

— كلا بل يظهر انها اختفت وانما

تركنا خطأ للمسز جوز بدل على انها فتاة - به ورقة حقاً ، ولما كانت المسز جوز لا قرأ جيداً فقد أحضرت الخطاب للمسز ونجيت لتقرأ لها وفيه تقول: ان أبا الطفل هو رجل راق كانت معه في حضن لندن ، وانها لم تفعل شيئاً تخجل منه !

ولم أقل شيئاً لأدفع به عنها وانما تبرعت بمبلغ كبير لمساعدة البائسات عموماً كما طلبت للمسز ونجيت وتركها تقول أنظف الاشياء عنها ، ثم مررت بعمل جوز لاسوي حسابي فسمعت هناك أيضاً أشنع التهم تكال للمساء التي أحببتها حيناً وأنا صامت وكان الامر لا يفي . وهكذا تركت تلك الفتاة التي كانت تخفي تذهب من ميدان حياتي دون أن أبلل أية محاولة لمساعدتها

وكان في محل حوز لبيع الازهار فق

وصلته يوماً بطاقة من ماري من بلدة ثانية وقد رسم عليها صورة شاطئ . نهر وكتب فيها ما يأتي :

ه أطلع المستر كرادوك على هذه الصورة وقل له انه يوجد ورد كثير هنا وأنا اذهب الى هناك كل يوم واقطف قدر ما منها . اني في حالة طيبة وارجو ان تكون سعيداً ، ولكني لم ارد على هذه البطاقة وانما قلت في نفسي ان الفتاة لا بد ستجد طريقاً للخروج من ضائقها وكذلك خدعت ضميري مرة أخرى !

ثم قالت لي الذي بعد أيام من ذلك :

— ان المسز ونجيت طيبة القلب حقاً . لقد عرفت بعض الوسائل أين تختبئ فتاة مثل الازهار فأرسلت اليها طرداً به بعض الاوزار لمساعدتها ولأجل ولديها ابن السفلح ومن بين الاشياء في ذلك الطرد بعض ملابس اعدت لوليدنا القادم وقد كتبت لها المسز ونجيت تقول لها ان تلك الثياب من ضمن الثياب المعدة لوليد المسز كرادوك القادم

وهنا التفتت الي الزى وقالت :

— ماذا بك ؟ انك لاشك مريض ! وقد كنت في الحق مريضاً في تلك اللحظة وسأبقى مريض النفس الى آخر نسمة من حياتي

وكانت للمسز ونجيت هي ايضاً التي أوقفتنا على الخاتمة فقد أخبرت زوجتي بعد أيام من ذلك ان الطرد الذي أرسلته الى المسز وبستر قد عاد الى مرسلته ومعه خطاب من امرأة يظهر انها كانت جارة الفتاة أو صديقتها الوفية تقول انها تناولت اللباس قطعة قطعة حتى وصلت الى رقعة للمسز ونجيت وقطع اللباس التي قالت انها من ولدنا بان عليها التأثير ثم وضعت الثياب

في مكانها كما كانت وخرحت ترويض كعادتها مساء ولكنها لم تعد ، وقد بحث عنها الحيران كثيراً حتى وجدوا حثها في النهر في اليوم التالي . واتضح انها كانت فوق سحرة فانزلت قدمها ووقفت ( وهكذا طوا )

ثم قالت الزى :

— لقد بكت المسز ونجيت حين قرأت ذلك الخطاب . ولكني اعتقد ان القدر أراد حيراً بتلك الفتاة المسكينة فلم ازد على قلبي : — ممكنة !

وبعد شهر من ذلك ولدت لنا طفلة جميلة وادارت زوجتي أن اسمها ( ماري ) وفق اسم أمها ولكنني رفضت ذلك اد خشيت أن تذكرني دائماً بصحبي الغريبة . ولكن هل نسيها بعد ذلك ، وهل ترك ضميري لي راحة رغم ما أنا فيه من سعادة ظاهرة ؟

## دار روبن اعظم سلاح في العالم تخفيض السعر بدون تغيير في النوع

متعهد مجلات دار الهلال في الحجاز

محمود افندي بقمور

ص . ب ٢٧٠

جدة - الحجاز

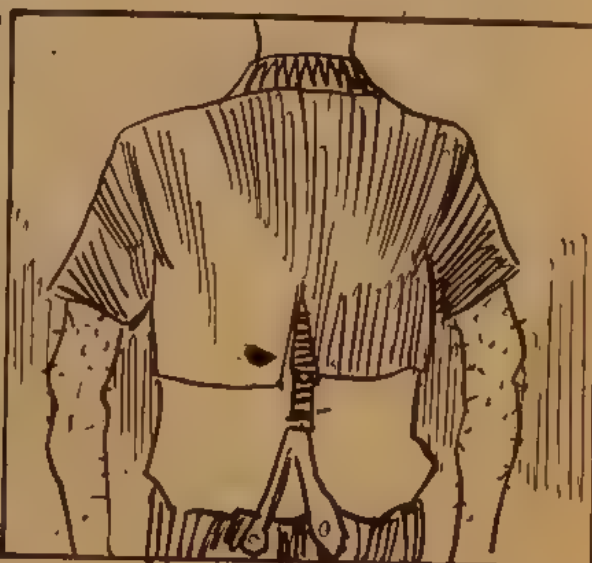
رجل

[ سألت «الرجل»  
أخيراً أنه يبرر  
وهل هي غشيم  
رسام الفظاير  
ولدا فرد بدم  
فقال ]



٢ : يستقي عن الكرافته وإياهه اد لازم صبا

١ بحس استبدال الطربوش اسكندر الطويل ما سر  
سمير وقصير لانه أرخص نما



٥ : ويكفي من المعنى بمقصدها

٤ : وتقصير الحاككة أيضاً لنفس السهم سابق



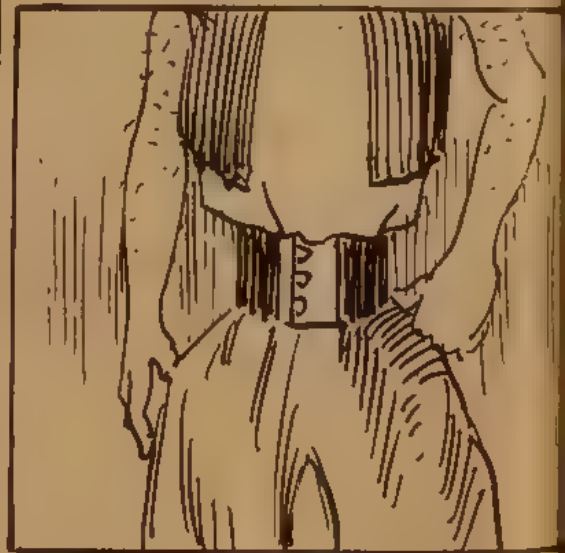


فإذا تم هذا الطاب  
الاقتصاد خرجت منه صورة  
« رجل الأزمة » مشورة  
فوق هذا الكلام . .



في مسابقة  
المرحلة الأخيرة  
أراد  
الرجل طلب  
من الاقتصاد

٣ : تفكر الشملونات الى ما فوق اركاء اقتصاداً في نحن  
عاش



٦ : ولما حلة الأزمة الدائيه يصيق الخزام على الطون  
٨ : تعود تسمع لظلام كثير

فمنذئذ اذا استطعت ان تأكلها كلها

بوليس أم بوليس ؟

ما حبيب في ان البوليس في الخارج  
سيدات ولم لا يكون في مصر كذلك ومنذ  
كم سنة دخل البوليس ومن صاحب الفكرة  
هناك ( طاهر م . ر )

( الفكاهة ) ليس البوليس في الخارج  
سيدات ، ولكن بعض مهمات البوليس  
هناك يقوم بها سيدات ، وهن أقدر الناس  
على العمل في البوليس السياسي والبوليس  
السري الخنائي ، وليس البوليس النسائي  
عندنا بما يفيد ، لأننا نصبح كنا جرمين  
ليقبض علينا كما قال أبو بشيرة في بعض  
أحواله ، وأنا شخصياً أرى ان أرى كل يوم  
( بوليس ) شحن في سكة الحديد لا بوليس  
تقول لي : « قدامي على القسم » ولست  
أدرى من صاحب الفكرة في أوروبا ولا أعم  
مق دخل البوليس لاني لم أسافر الى أوروبا  
لا طالب علم ولا متفحفا ولهذا تراني بهذا  
الحبل المعجب

كل بقى على لبره

سألني أحد الاصدقاء ان أسألكم عن  
دواء لتحسين الصوت فهل هذا ممكن ؟  
( ... )

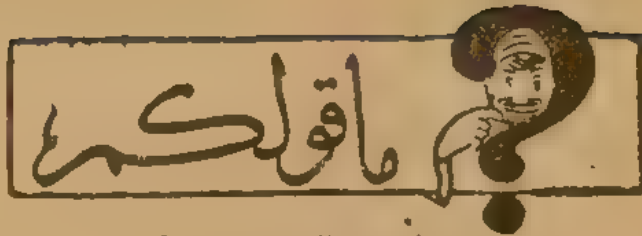
( الفكاهة ) التحسين واجتذاب التوابل  
والاشربة للثلثة والخنور ، نقل لصاحبك  
هذا واضع له بأن يشفي كثيراً ، بشرط ان  
يكون غناؤه في منزله بعيداً من الناس لكي  
لا يزعم الجيران والمارة وبقي الاهانة  
والضرب

يوم الاربعاء

لماذا يتشبهون من الصر يوم الاربعاء  
الذي يكون آخر الشهر ؟

عطرة ( ح الكري )

( الفكاهة ) يشبهون من الله  
في ذلك اليوم كما يشبهون من اليوم الثالث  
عشر من الشهر ومن المنزل الذي رقمه ١٣  
ومن غسل الثياب يوم عرطات الذي في الحج  
ومن أشياء كثيرة لا داعي الى التناثر .



## فتاوى الفكاهة

امر

أنا طالب نلت شهادة الكفاءة هذا العام  
ولي استعداد عظيم في الرياضة يحسنني عليه  
رملائي ، ولكني أريد ان ادخل قسم  
الادبي فمهذا لادخل قسم الفلسفة أو  
الحقوق في الجامعة المصرية ، لكي أكون  
يوماً مفتياً للفكاهة فما رأيكم ؟ وهل تزلون  
لي عن منصبكم ؟

يوسف فهمي

( الفكاهة ) اصبح يا بني : اذا كنت  
تظن الكلام الفارغ فلسفة فشأنك وما تريد ،  
ولكن الفيلسوف الذي هو فيلسوف حقيقة  
هو العالم الرياضي الذي له نصيب كبير من  
الادب ، والفلاسفة في أوروبا ان لم يكن  
رحل منهم فكأن هو طبيب أو من علم  
الكيمياء ، أو النبات أو شيء آخر ، فأعض  
في الطريق العلمي ، ولا تحرم نفسك من  
الادب بعد ذلك ، اما الجامعة فان المحامين  
أكثر من المتقاضين قال أين تذهب ؟ عليك  
بالرياضة ، عليك بالرياضة ، عليك بالرياضة ،  
واذا شئت بعد ذلك ان تكون مفتياً للفكاهة  
فليس اسهل من المحقق ، مقال هجعت  
بدلي ، باب المحقق مفتوح

لديهم

في صديق لا يحب كل الفكاهة مع  
أها ، يديه مقيدة للصحة واسأله عن السب  
فيقول انه لا يحبها ، فما رأيكم ؟

عصمور

( الفكاهة ) رأينا ان نخدعه حتى  
نأكل الفكاهة ، والطريقة انت عدم له

أصبح موز وتدعي انه أصبح كفتة ، فإذا  
أكله قال لك ان هذه الكفتة لذينة فقل  
له : « صحت عيب ، دي موز » وهذا  
يتغير رأيه في الفكاهة وعجبا

نصرة وطنية

لماذا يروج الوطني أجنبية ولا يتزوج  
الاحني وطنية ؟  
السويس

م . م . م

( الفكاهة ) لان الوطنيين يظنون  
ان الزواج من أجنبية علامة على المدينة  
والرق مع ان هذا خطأ ، ولان الاحني  
يختم نفسه ويعتقد ان قومه أرق من  
الوطنيين فلا يتزوج إلا من ذات جنسه ،  
وهذه شهامة يجب ان نقله فيها فلا يتزوج  
لاحد ، ووكي جميلات شيعات حلو  
ذرات

الحياة هناء

أنا شاب نوي في الثانية والعشرين من  
عمري أحببت فناء أحبتي وماهدا على  
الزواج ولكن أهلها أرغموها على زواج  
رجل آخر ولا شك في ان الحب باق عندها  
كما هو باق عندي فهل أسمى إلى طلاقها  
لازواجها ؟  
( ... )

( الفكاهة ) أهلها لا يريدون أن  
تصاهرم ، فأنت اذا سميت الى طلاقها  
زواجها رجلاً آخر غيرك وغير زوجها  
الاول ، فلا تنال غير الجزء الذي أعده  
الله للشاطين في جهنم ، فذع عك هذا ولا  
تعرض لها من لرم من سيؤلف بين قلبا  
وسب زوجها ، وإذا طلعها بعد سبك

منها ، ولو صح ما زعمون لمات كل انسان عند بلوغه سن الثالثة عشرة ولطقت كل امرأة في اليوم الثالث عشر من الزواج ولتثل المصوم كل ثلاثة عشر قرشاً وكل ثلاثة عشر جنباً تكون مملك ولذهب اللص الذي يسرق مثل هذا المبلغ إلى السجن من غير پوليس ولا نيابة ولا محكمة

#### دبمه الدوروز

هل الدوروز مسلمون حقيقة أو غير مسلمين ولهم دين آخر ، وما هو دينهم ؟  
( عكاشه عبد الدايم )  
﴿ الفكاهة ﴾ الدوروز قوم لا اهل دين حاس ، وفيهم مسلمون وصاري ، كالمصريين والموريين ، وكل شعب ، وهذا الامير شكيب ارسلان درزي ابن درزي وهو من اقوى المسلمين تمسكاً بالاسلام ويكاد يكون مفسراً اسلامياً لكثرة ما يكتب عن الاسلام وعند الاسلام والدفاع عن الاسلام فلا تنضب اذا قال لك قائل يا درزي يا ابن الفرزي

#### شئ لطيف

انا شاب في السابعة والعشرين متوسط القامة معتدل القوام خطبت فتاة واتفقنا على الزواج ولكن الحالة المالية لا تمكنني من جمع للهر فلماذا افضل ؟

( امين الفرماوي )

﴿ الفكاهة ﴾ وانا شاب فوق الحدين من عمري غير معتدل القامة ، كروي القوام صحت من السكتن بالكري ، واريد ان اشترى داراً اسكن جناتنا منها واسكن الباقي بجور عالية اعيش منها ولعكن الحالة الخاضرة والحالة الماضية والحالة الآتية لا تمكنني من جمع ثمن دار ، ولا عشة ، بانتظر حتى اهل مسألتي واخبرك بالطريقة التي اهتمدي اليها واصح انا من ذوي الاملاك وتمسح استمن دوي الحوات

#### مغامرة هائل

رجل متزوج امرأة وشقيقاته يسمون بطلاقها من زوجها المحون ولم يكن يجدهم طلاق لها رايم ؟  
( الفقير )  
﴿ الفكاهة ﴾ رأينا انك لا تألوان عنهمون يا سيويون

#### موسيقى هبريد

ما عنوان نادي الموسيقى الشرقي وما قيمة ما يدهمه الطالب كل سنة ؟

( ح ١٠ ع ٠ )

﴿ الفكاهة ﴾ غير النادي اسمه وسمى نفسه « معهد الموسيقى الشرقي » وهو الآن مدرسة موسيقية عالية ، تعلم الطلبة مجازاً اذا رأيت فيهم المؤهلات الموسيقية من رخامة صوت وسلامة أذن وانطباع على الطرب

وللهذه في شارع الملكة مازلي بقرب شارع فؤاد الاول ، ترلاي لاي لم ، ترلاي لاي لم ، ترم ، ترم ، ترم

#### تابع ما قبل

لي صديق يفضل سماع الآنسة أم كلثوم على سماع الاستاذ عبدالوهاب ، وأنا أفضل الاستاذ عبدالوهاب على الآنسة أم كلثوم ، فأينا الحدير بالسمع ؟

فلسطين ( شعاع )

﴿ الفكاهة ﴾ إذا قلنا ان الاستاذ عبد الوهاب أعظم من الآنسة أم كلثوم ، والآنسة أم كلثوم تزعل ، وإذا قلنا ان الآنسة أم كلثوم أعظم من الاستاذ عبدالوهاب كل الدنيا تزعل ، فاعطنا من الحوار على هذا السؤال

## للتخلص من السعال المزعج



استعمل

اقراص

بانيراي

تباع في جميع الاجازحانات وغارن الادوية

## الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الزبون دائماً

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس



# الانموذج

وقعت أودري تضغط على زر جرس الاستوديو في حداثي قائمان وقد استولى عليها الحجل من حراتها ، وراحت توبخ نفسها لانتهازها الفرصة لمقابلة الرسام جيمس هايجيت

لقد رأت صورته في احدى المجلات المصورة ، وعند ذلك اليوم وهي تتوق إلى رؤيته ومصادفته . وحانت الفرصة اذ عرفت منذ نصف ساعة انه صديق ابن خالتها الرسام رودني ديننج

كان في استطاعتها ان تطلب من رودني تقديم صديقه الشاب لها فيجب طلبها في الحال ، ولكنها كانت في الثانية والعشرين من عمرها تحب المتامرة والفاحة ، لا تهجم وزناً أو قيمة للتقاليد ، مغرمة بأن تأتي من الاعمال ما يمكنها ان تسميه هواً ومزاحاً . وبينما هي تنتظر فتح الباب ، جعلت تكرر الجملة التي اعترمت ان تقولها للرسام الشاب :

— مستر هايجيت ؟ أنا أودري ويست ابنة خالة صديقك رودني ديننج . وقد كنت عنده الآن وكان يحاول الاتصال بك تلفونياً ولكن آلة تلفونه معطلة . ولما كنت سأمر من هنا في طريقي الى منزلي فقد رجاني ان أحضر لمقابلتك وأخبرك ان المس مود كارتر ، الانموذج ، التي وعدت بإرسالها في منتصف الساعة الثالثة لا يمكنها الحضور اليوم لمرضها

وكانت أودري لا تعلم ما سوف يحدث بعد القائها هذه الجملة ، ولكنها كانت تؤمل ان يدعوها الرسام الجليل إلى الدخول للفرجة على رسومه وربما دعاها إلى تناول الشاي أيضاً

ولكن الواقع ان أودري لم تنطق بهذه الجملة قط ، فقد فتح هايجيت الباب نفسه وكان مقطب الحجب تعو بملحه الوسيمة دلائل الضجر والقلق . فما كادت أودري تقول : « مستر هايجيت .. » حتى قاطعها قائلاً :

— نعم ، وأنت لست كارتر التي أرسلها صديقي رودني ديننج ؟

قالت أودري :

— أجل لقد أرسلني رودني ، ولكنني آسفة .. يجب ان أشرح لك ..

ولم تتمكن أودري من متابعة حديثها لانه عاد يقطعها :

— لزوجي . ذلك الآن ، فأنت قد وصلت متأخرة يا مس كارتر ، والساعة الآن تتجاوز الثالثة وكان من المقرر ان أكون الآن منهمكاً في العمل . وما دمت قد حضرت فتفضل بالدخول لاني عليك نظرة

وفوجئت أودري بذلك الخطأ الذي وقع فيه الرسام إذ اعتبرها « الانموذج » التي أرسلها صديقه رودني ، فدخلت وسمعت يعلق الباب وراءها قبل ان تدرك ما هي فاعلة . ولم يمهأ الرسام لتفكر في الأمر إذ قال :

— يجب ان نسرع إذا كنا سنبدأ العمل اليوم ، فأرجو ان تدخلني غرفة الرسم

وحاولت أودري ان تشرح الامر ونفهمه خطأ ولكنه اسكتها وجعل يتأملها لحظة وهو يضبط على ذهنه بين ايهامه وسبابته ثم هز رأسه راضياً وقال :

— أرجو ان تخلي قبعتك يا مس كارتر ، فأنت الانموذج الذي أبحث عنه ولم يبق سوى ان أرى إذا كان شرك ملائماً وخلفت أودري قبعتها وهي تفكر في أن الموقف قد أصبح غريباً مشوقاً ، وراحت تؤكد لنفسها ان ليس الذنب ذنباً إذا هو أخطأ وظن انها مس مود كارتر ، فهي قد حاولت ان تشرح له الامر مراراً ولكنه لم

يدعها تفعل . وعن لها ان تدعه على حظه لحسن النسبة والمراح ووقفت هايجيت ينظر اليها هيبه بعد ان حملت قبعتها ثم قال :

— ان شئت ملائم جداً يا مس كارتر وسوف أشكر رودني شكراً جزيلاً على ارسالك لي . وآلان الى العمل .. سأرسم الرأس والكتفين

ولم يعد هايجيت الى الكلام الا بعد ان أجلسها الجلة التي يريدتها ، فأمرها بأن لا تتحرك ثم ابتداء في العمل

وتذكرت أودري ما نشرته الجملة المصورة عنه فوجدت ان الجملة لم تخالف الحقيقة عند ما وصفته انه سريع في عمله سرعة مذهشة ، بل وجدت أنه عند ما يشغل ينحصر اهتمامه وتفكيره في عمله الذي يأخذ عليه جميع مشاعره فلا يتيسر بيت شفة

وكانت هذه هي المرة الاولى التي تجلس فيها أودري أمام رسام يرسم صورتها ، لم لبثت أن تضايقت من جلستها بعد أن انفضى عنها زهاء الساعة وهي لا تبدي أية حركة وه تتألك نفسها من التحرك قليلاً ثم عادت تحاول أن تعود إلى جلستها الاولى

وتقطب حين الرسام لحظة ، ولكن سرعان ما انبسطت أماريره وعلت الابتامة شفتيه ، وكانت ابتسامه سارة مبهجة في نظر أودري حتى انها شعرت بوخز ضميرها لخداعه وعدم اطلاعه على الحقيقة . ولكنها طرحت هذه الفكرة جانباً وقالت تمتدح عن الحركة التي بدت منها :

— إني آسفة

فأجابها :

— لا بأس إذا سكنت قد غفرت جلستك ، فأنا قد رحمت ما فيه الكفاية اليوم ، وقد حق لنا أن نأخذ قسطاً من الراحة

وقامت أودري فاستراحت على مقعده كبير بضع دقائق ثم نهضت تلبس قبعتها فقال هايجيت :

— إذن مستحضرين غداً في الساعة  
الثانية يا مس كارتر ؟

وقرر جرس التلفون في هذه اللحظة  
فأمسك هايجيت الساعة ثم قال :

— أهذه أنت يا عمي كبير ؟ ماذا ؟ ..

بعد بضع دقائق ؟ .. نعم . نعم . الحقيقة أنني  
سيت الشاي فقد كنت منكم في العمل  
لأن رودني دينج أرسل لي أجل أنموذج  
يمكن العثور عليه . . نعم هي هنا الآن . .  
حقيقة تريد ذلك ؟ سأسألها . . إلى اللقاء  
وعلى هايجيت الساعة في موضعها ثم  
التفت إلى أودري وهو يبتسم ، وكانت قد  
ارتدت قبعتها ولبست قفازها وسمت بالخروج  
فاستوقفا قائلاً :

— على الرغم من أنني كنت خشناً منك  
عند وصولك يا مس كارتر ، سأطلب منك  
أن تصمني معي معروفًا . فإذا لم يكن لديك  
ما يوجب الاسراع في ذهابك فرحني أن  
تتكنني حتى تناول الشاي ، ولقد كان من  
الواجب علي أن أقترح ذلك قبل ، إلا أنني  
في الحقيقة لست مفرماً بالشاي ولذا يدعوني  
حب النفس إلى إهمال هذا الأمر دائماً . . .  
والآن سأطلبك على سر

فقال أودري :

— وما هو هذا السر الدفين ؟  
فأجابها :

— لقد حدثني عمي تلفونياً من مكان  
قريب من هنا وستحضر الآن لزيارتي . وهي  
مرأة لا يمكنني أن أسفها إلا بأن لها قلباً  
من ذهب إلا أنها تعتقد أن جميع نماذج  
الرسمين فتيات لا يقمن للشرف وزناً أو  
قيمة وأنهن لا يسهن الا لاقتناس الرجال  
وأموالهم . وأملتي أن لا يملكك النضب  
إذا بدرت منها بادرة عن جهل ، فهي لم  
تقابل أحدي نماذجي قبل الآن ولو أنها  
كانت تتوق دائماً إلى ذلك . وفي الحق أنني  
أفضل أن هابلك أنت دون جميع النماذج  
التي أعرفهن

وابتدأت أودري في أحابته قائلة :  
— لا أظن أن في استطاعتي . .

وما كادت تنطق بالكلمات الأولى حتى  
رأت سحابة من الكدر تملأ وجه هايجيت  
وقد ظهرت عليه علامة الحزن وخيبة الأمل  
صادت تقول :

— سأملك يا مسر هايجيت على الرغم  
من أنني لا أرى ضرورة ذلك

وابتدأت أودري وهايجيت في ترتيب  
الغرفة وتحضير أدوات الشاي وما هي إلا  
دقائق حتى كان كل شيء على أتم استعداد  
ودخلت العمدة كبير فقدم لها هايجيت  
الس مود كارتر فظفرت إليها نظرتها إلى  
أبرص تخشى عدواه ، ثم جلسوا جميعاً  
لتناول الشاي

وهو الوقت ، وابتدأت العمدة رويداً  
رويداً تتنازل عن فكرتها في غاذخ  
الرسمين وما حين ميعاد الانصراف حتى  
قالت لأودري :

— لقد كنت يا مس كارتر بالنسبة لي  
مماحة مدهشة حقاً . إلا أنها مفاجأة سارة  
فلم أكن أظن قبل الآن أن فتاة في مثل  
رقيك وأدبك ومهافتك تزال مثل هذه  
المهنة

\*\*\*

خرجت أودري من الاستوديو  
فوجهت توكاً إلى منزل ابن خالتها رودني  
فقابلته ، وجلست إليه حوالي العشرين  
دقيقة تعادته في جد واهتمام ثم غادرته وقد  
تم الاتفاق بينهما على أن لا يفضح رودني  
سر المسألة وفي الوقت نفسه يحول دون  
ذهاب مود كارتر الحقيقية إلى صديقه الرسام  
جيمس هايجيت

واستمرت أودري على الذهاب بعد  
ظهر كل يوم إلى الاستوديو ، ونمت العلاقة  
بينها وبين هايجيت — الذي كان يدعوها  
« الاموذج الذي هبط علي من السماء عن  
طريق رودني » — فأصبحت صداقة وطيدة .  
ولكن لم يكدهم إلح اليوم الرابع حتى

أدركت أودري أن هذا الرسام الذي يقف  
الساعات أمام لوحه ينقل ملاحظتها إلى تلك  
اللوحة وهو لا يفك عن النظر إليها تارة  
وإلى اللوحة تارة أخرى ، أدركت أن هذا  
الرسام قد اكتسب حبها الأول . . والآخر  
وفي اليوم الخامس حضر رودني دينج  
إلى الاستوديو في ميعاد الشاي وجلس  
يتناوله مع صديقه وأودري فكان يدعوها  
مس كارتر حيناً ثم يعود فيدعوها مود  
حيناً آخر وهو يحاول جهده أن يثقل النور  
الذي وعد أودري القيام به

ولم يمكث رودني طويلاً بل انصرف  
بعد تناول الشاي ، وما كاد يفلق الباب  
وراه حتى التفت هايجيت إلى أودري  
وقال :

— يلوح لي يا مس كارتر أن هناك  
صدفة متعة بينك وبين رودني ، وطبعاً  
توطدت هذه الصداقة على أثر حلالتك  
الكثيرة أمامه . . سأذهب يوماً لأطلع على  
الرسوم التي رسمها لك

وكأنها سقطت صاعقة على رأس أودري  
عند سماعها هذه الجملة ، فهي لم تجلس قط  
أعلم رودني ليرسمها فإذا ذهب هايجيت  
فسوف يفتضح أمرها . ولذا أسرعت تقول :  
— لا أظنه يحفظ برسم واحد منها ،  
فقد ناعها جميعاً

ووقف هايجيت ينظف فرشته بقطعة  
من القماش وهو مقطب الجبين ثم قال :  
— أظن أنك عيلين كثيراً إلى رودني ؟  
فأجابته مبتسمة :  
— نعم ، كثيراً . .

فأشار إلى لوحة الرسم وقال :  
— سيتهي العمل في هذا الرسم غداً  
ولكن ذلك لا يعني أنني في غنى عنك . بل  
سوف احتاج إليك كثيراً في الأسبوع القادم  
لأنني أريد رسم عدة رسوم لك تستوجب  
حضورك في الصباح أيضاً . .

ولم يتم هايجيت كلامه إذ قرع في تلك  
اللحظة صوت جرس الباب الخارجي قطع  
حديثه وذهب ليفتح الباب وهو يقول :

— أظن الطارق هو ساعي البريد  
ولكن هايجيت اخطأ في ظنه ، إذ لم  
يكن الطارق ساعي البريد وإنما كان العمه  
كلير . فما كاد الباب يفتح حتى اندفعت الى  
الداخل وهي لا تلوى على شيء مهتاجة ناثرة  
حق وصلت إلى غرفة الرسم فحيتها أودري  
مبسمة قائلة :

— نهارك سعيد يا مستر هايجيت

وتجاهمت العمه كلير غيبة أودري قراح  
هايجيت يسألها ما الخبر فاندفعت تجيبه في  
حدة رائدة :

— تريد أن تعلم الخبر ؟ إذن فاعلم أنه  
إما أنت تقطع علاقتك مع هذه الفتاة أو  
يتهيأ أمرك معي ، وأمنع عنك المساعدة المالية  
التي أعطيتها لك شهرياً وتؤول ثروتي إلى  
شخص غيرك . قد كنت أحتسب عليك  
دائماً الوقوع في جائل إحدى غايجك وها  
قد تحققت ظنوني وحدث ما كنت أتوقه .  
ولكنك لم تتزوجها بعد . ولن تتزوجها  
إذا أمكنني أن أحول دون ذلك ، وإذا كان  
لديك من العقل ما يكفي لرؤية خطئك . .  
لقد ظننت أنك الخبر لن يصل إلى الجرائد  
فتنتصره ولذا أخفيت عني الأمر فلم تطعنني عليه  
بينما كان واجبك الأعضاء التي يسرك قبل أن  
يذيع وينتشر

وكان هايجيت طول مدة حديثها واقفاً  
ينظر إليها في دهول ودهشة ، وما أن انتهت  
من كلامها حتى قال :

— لا أكاد ألقه ما تمنين يا عمي من  
كلامك هذا فليس بيني والس كارتسوى . .  
فقاطعت العمه كلير قائلة :

— نعم ليس هناك سوى خطبة وهذا  
من حسن حظك . فإن أنت لم تنقض هذا  
المهد الذي قطعت على نفسك فلن أترك لك  
من ثروتي بنكاً واحداً  
وحاولت أودري أن تتدخل في الأمر  
ولكن العمه كلير صاحت بها :

— لا أريد أن أسمع منك كلمة واحدة  
يا مس كارتز ، ولن أصنى لحظة واحدة

إلى تفسير ما وقع أو إلى حديث عواطفها  
بل الأجدر بكما أن تصفيا إلى  
وكانت وهي تتكلم تفتح حريدة كانت  
في يدها فقلتها برهة حتى عثرت على ما تريده  
ثم قرأت بصوت عال :

### رسام معروف

يتزوج من أعوذج شهيرة

« اطلمت المس مود كارتز ، الأعوذج  
الجليلة الشهيرة ، مندوبنا الفني أثناء حديث  
معه على خبر خطبتها إلى رسام شاب معروف  
كانت تجلس إليه أخيراً لرسم صورتها .  
وعما هو جدير بالذكر أن المس كارتز سبق  
لها أن تزوجت وهي في التاسعة عشرة من  
عمرها ثم تزلمت في الرابعة والعشرين وهي  
تفضل استعمال اسم عائلتها بسبب اللهنة التي  
تزاو لها ، وقد رفضت المس كارتز الأفضاء  
إلى مندوبنا باسم خطيبها قائلة أن زواجهما  
سيعقد قريباً جداً فيعلن اسم زوجها في  
حينه »

وانتهت العمه كلير من قراءة الخبر ثم  
الفت بالجريدة على مقعد قريب ثم التفت  
إلى أودري وقالت :

— والآن يا مس كارتز هل ما زلت  
مصرة على هذه الخطبة على الرغم من  
معرفتك نتيجة ذلك ؟ لا يمكنني أن أوافق  
على هذا الزواج بأية حال ، وإن وافقت  
على زواج جيمس من فتاة جميلة مثقفة  
مثلك فلن أوافق أبداً على زواجه من  
أرملة . .

فصاحت أودري توقفاً :

— لم أكن في يوم من الأيام أرملة ،  
فضلا عن أنني لن أتزوج مستر هايجيت  
ولم تنتظر أودري لتسمع ما سوف  
تقوله العمه كلير ، بل أخذت قفصها وخرجت  
حائقة لا تلوى على شيء وما وصلت إلى  
الشارع حتى استقلت سيارة أجرة إلى منزل  
ابن خالتها رودني ديننج ، وهناك سألت  
عنه مدبرة المنزل العجوز التي أجبتهما :

— إن المستر ديننج غير موجود الآن

وأظن أنه لن يعود قبل مضي ثلاثة أو  
أربعة أسابيع . . ولكن ألم يصلك الخبر  
يا مس وست ؟

فكانت أودري :

— أي خبر هذا ؟

فكانت المحوز دهشة :

— خبر زواجه صباح اليوم من المس  
مود كارتز التي كانت تجلس كالمؤذج له  
وهكذا عرفت أودري معنى ذلك الخبر  
التي نشرته الجريدة التي اطلمت عليها العمه  
كلير . ولكن ذلك لم يخفف عنها الألم الذي  
ظلت تشعر به خلال اليومين التاليين  
لفقدانها صداقة الرجل الوحيد الذي ملك  
عليها قلبها ومشاعرها دون أن يعلم ، والذي  
لا بد أنه بظن عند خروجهما من منزله أنها  
خارجة إلى أحضان رودني ديننج

وفكرت أودري في السكتاه في  
هايجيت تخبره بالحقيقة وتشرح له الأمر  
ولكن كبريائها كانت تمنعها دائماً من  
الاعتراف بخداعها له خشية أن يقالها  
بالاستمثار والاحقار

وجاء اليوم الثالث وهي لا تدري ماد  
تفعل لاصلاح ذات البين بينها وبينه ، وبعب  
هي تقود سيارتها الخصوصية في شارع  
مزدحم بالعربات والمارة ، إذ سقطت سيده  
أمام عجلات السيارة وعلى بعد بضعة أقدام  
منها

وفزعت أودري لهذا السقوط الفجائي  
ولكنها أسرعت وانعطفت بالسيارة إلى  
اليسار فصعدت بها أفرز الشارع وتفاوت  
المرور بها فوق جسد السيدة التي كانت  
تحاول النهوض من كبوتها ثم قفزت من  
السيارة بعد أن أوقفتها وهرعت إلى السيدة  
فساعدتها على النهوض

ولشد ما دهشت أودري عند ما تبين  
لها أن هذه السيدة التي زلت قدمها فسقطت  
أمام سيارتها وكادت تفقد حياتها لم تكن  
سوى العمه كلير

وهكذا خدمتها المصادفة أجل خدمة ،



اذ لم تصب العمة كليلر بأي اذى سوى رض  
بسيط بإتقانها . فعرضت أودري عليها ان  
تقلها إلى منزلها

وانفتحت العمة كليلر إلى أودري وهي  
تجلس إلى جانبها تقود السيارة إلى منزلها  
وقالت :

— لو ان عجالات سيارتك مرت فوقى  
لما كان الذنب ذنبك ، فأنا لست حقا الى  
حد أنكرمه أنه لولا مهارتك في القيادة  
لكنت الآن اما جثة هامدة أو في طريقى  
الى المستشفى . فقد كان الذنب ذنبى اذ  
أمرعت بعبور الشارع المزدحم فولت  
نسي وسقطت . . ولكن الأمر الذي  
يشغني حقا ان تكوني ماهرة في القيادة  
لى هذا الحد وان تملكى مثل هذه السيارة  
الأنيقة وأنت العتاة التي تعمل كالمخوفج  
الرسمين للقيام بأودها ١١

وقل ان تصل أودري بالعمة كليلر الى  
منزلها كانت قد أفضت اليها بكل قصتها  
وكيف ان جيمس هايجيت نفسه هو الذي  
سهل عليها أمر خداعه إذ كان يتبعها كلما  
رادت أن تشرح له الأمر وتطلعه على انها  
ليست مود كارتر بل أودري وست ابنة  
خالة صديقه رودني دينج  
وكانت إجابة العمة كليلر على ذلك قولها  
وهي تبسم بجبت :

— ولكن كل ذلك لا يجدي نفعا  
لأن فقد علمت من جيمس انه راحل الى  
أميركا في رحلة قد تستغرق ستة شهور  
فامتعضت أودري عند سماعها ذلك  
ولحظت العمة تأثير وقع كلماتها فعاتت  
تقول :

— من يدري قد يغير فكره ١١  
واضطرت أودري عند وصولها أن  
تصمم مع العمة كليلر لتتوكأ هذه على ذراعها  
دما دخلا غرفة الجلوس وجدت العمة كليلر  
على المائدة خطافا ففتحته واثقت عليه  
نظرة ثم انفتحت الى أودري وقالت :

— هالك ما يقوله جيمس

# ارخص اللذات

## هي بلاشك المطالعة

قال امورد بيكو سعيد:  
« لقد دلي اشاري  
على ان الرجل شامخ  
الباكان علم هو صاحب  
الامد لاغ الواسع »

### لها القارئ الكريم

هل انت من مشتكي علات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين تشتري اعدادها عندما تسمع الباعة  
ينادون بها . فلماذا لاتصبح من قرائها الدائمين فتشترك فيها وتضمن وصول اعدادها  
اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات القيمة والمباحث الطيبة التي تهيك  
على تسع سير المجتمع وحركة علوم وآداب . وفي آخر لسة تكتمل لديك  
مجموعة عظيمة وتحفظها لديك وتقرأ من تقيتها ومراجعتها .

هناك من مجلات الهلال ما يوافق ذوقك واشترك فيها . واذا اشتركت ماكثر من  
علة ذلك تخفيس محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا فاقم توضح لك ذلك .

دار الهلال

### قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا ومطابقين	امراق والاعطار العربية امريكا وصائر اقطارها
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	١٦٥
المصور	٥٠	١٠٠	١٢٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	١٢٥
الفكاهة	٥٠	١٠٠	١٢٥
الدنيا الصورة	٥٠	١٠٠	١٢٥
Images	٦٥	١٠٠	١٢٥

### لمن يشترك في مجلتين أو أكثر

أو يختار بين التعطيلات أو الهدايا الاتية : (١)

اشتراك مجلتين	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠
١. ثلاث مجلات	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠
٢. أربع مجلات	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠	٤٥	٥٠
٣. خمس مجلات	٣٥	٤٠	٤٥	٥٠	٥٥	٦٠

(١) لكي يستمد الطلب يجب أن ترافق به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة  
وهي ترسل شاملة أجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم نخير البر عاجله

ثم راحت تقرأ الخطاب الذي جاء فيه :  
« لا فائدة يا عمي من محاولتك تزويجي  
من الفتاة التي تريدني لي . فأنا لن أزوج  
قط . وإذا ما سألتني عن السبب فإني أجيبك  
بأنني أحب فتاة أخرى إلى حد العداوة  
لا يمكنني أن أتزوجها لأنها زوجة رجل آخر  
لا يعلم أنني أحب زوجته كما لا تعلم زوجته  
أنني أحبها . بل لن يأتي ذلك اليوم الذي يعم  
فيه أحدهما من أمري شيئاً . لقد كنت  
على وشك أن أطلب من مود كارتر أن  
تتزوجني وتجعلني أسعد رجل في الوجود ،  
عندما حضرت أنت وأطلعتني على خبر  
خطبتها إلى رودني ديننج .

« والآن ها هما زوجان سعيدان ،  
أما أنا فقد حق علي الشقاء والتعاسة  
« وداعاً يا عمي ، وإلى اللقاء »

وانتهت العمة كابر من تلاوة الخطاب  
ف نظرت إلى أودري بعنو وقالت :

— سأطلب جيمس بالتلفون الآن .  
ولكنني لن أسأله عن حادثيه أنت

ولم تمض بضع ثوان حتى تقدمت  
أودري من آلة التلفون وتناولت الجماعة  
من يد العمة كابر فسمعت جيمس يقول :  
— ولكن من أنت ؟

وكانت العمة كابر قد طلبت الثرة فلما  
أحبها لم تقل له شيئاً سوى أن هناك من  
يريد عادثته

وأجابه أودري على سؤاله بقولها :

— سأقول لك من أنا ولكنني لن  
أشرح الأمر إلا بعد حضورك إلى هنا ، وأمل  
أن تحضر حالا فيسكنك تريد ذلك كما أريده  
أنا أيضاً . أما أنا . . فأنا الفتاة التي ستزوجها  
يا جيم لأنها تحبك كما تحبها

ولكن أودري خانتها شجاعتها عند  
حضوره فلم تقل ما قالت في التلفون بنفس  
الجرأة ولكننا قالت على كل حال بصوت  
خافت ورأسها مرتكز على صدر جيمس

ها نحن

صور

قادة

النهضة

المصرية

ملونة

تخليداً لذكرى عظمتنا ولكي تظل صورهم ماثلة أمامنا فقد شرعنا  
بطببع سلسلة فريدة من صورهم طبعاً أنيقاً ملوناً وقد أنجز للآن طببع صور  
ثمانية من قادة النهضة المصرية هم : سعد زغلول . مصطفى كامل . محمد فريد  
محمد عبده . جمال الدين الأفغاني . السيد علي يوسف . عبد الخالق ثروت  
حسين رشدي . وستوزع هذه الصور كهدية مع أعداد المصور خدمة  
للجمهور .

على تنا - فضلاً عن ذلك - قد طبعنا كمية خاصة برسم البيع على  
ورق صقيل ناصع البياض بحيث يصح وضعها في اطار وتعليقها في الغرف .  
فهذه المجموعة يمكن الحصول عليها من مكتبة الهلال بالجالة وعموم  
المكاتب الشهيرة ومنها ثلاثة قروش

# الفكاهة في الخارج

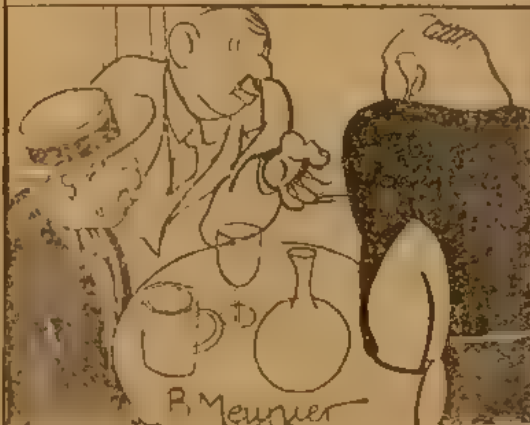


الى السار :

— انت تقول انك جيت البلد دي لقضاء شهر الصل ، امل ان هروستك  
— ماعنديش فلوس تكفي انا وهي في السايحة ، فانا بقفي شهر الصل وحدي  
( عن ديب تش البترية )



(١) جرسون . انا امبارح اديتكم نس ريال بدل ريال؟..



(٣) ريال مزيف... ايوه ياسيدي اشوه لك...  
( عن ديب تش البترية )



(٢) لا ياسيدي  
— اراي ، دنا كان معي ريال مزيف مش لاقبه...



الى اليسار :  
الجلاد : آخر شيء  
نفسك فيه ايه قتل  
ما احشك ؟  
الحلاق الحكوم باعداه :  
عسي ؟ عسي ...  
احلق لك دفتك ( عن  
ور )



### على مسرح الممركة

- لما تضرب على حدى الجيب ابق اخرب قوي احسن لي  
ان حبة الجيب حرس ما يفتننيش امام الدليل  
( عن ريك وراك )

مؤلف : يا عزيزي انا مؤمن على حياتي ببلغ كبير  
لوتجوزيني من بك وحدك  
هي : وحاتوت ابقى ؟ يمكن انيوزك وحقرق ، ماتوتش  
( عن ريك وراك )

# شبيه اللص ..

أصحاب المنازل العتيقة القائمة فيه في هدمها ليقموا في أما كتبها بيوتاً جديدة وكان منظر ذلك الشارع العمر مقبها للصدر ، ووقفت الفتاة في مستهل الشارع تقول :

— اذا كنت تريد العمل حقاً فتسلى هذا الحائط واقفز الى البيوت الاربعة البالية ، لا تحس شيئاً فان بيتين منهما خاليان من السكان والبيت الثالث ينام ساكنوه مبكرين . فاذا هبطت حديقة البيت الرابع اتجه الى اليسار تجد باباً أبيض سوف أفتحه لك لتدخل . .

وسمعا صوت أقدام تقرب منها فصاحت الصاة به :

— هيا أسرع . . سوف أشاغل رجل البوليس بالحديث .. اقرر . .

— هل استخدمتني لصاً .. ؟

— لا تكن غيباً . . هل رى في أمارات اللصوصية ؟

— كلا . .

— ثق ان ما تعمله لا علاقة للصوصية به . . حسناً

وقفز كوليري ليتخطى الحائط ثم اختفى خلفه ولم يجد صعوبة في تسلق بقية أسوار الحدائق المجاورة الى ان بلغ باب الحديقة الرابع فوقف قليلاً ينظر فيه فيما حوله

رأى الحلي مقفراً يسوده سكون رهيب رغم أشعة القمر التي كانت زاهية في تلك الليلة ، ورأى نوافذ المنازل المجاورة مغلقة لا يبدو من خلفها نور ، ولكنه أحس

بحركة في البيت المواجه له فأرهب منه وبصره فاذا بأحدى النوافذ ترتفع قليلاً الى ان بدت منها يد ، ثم ما لبثت اليد ان اختفت ورأى مكانها شيئاً اسود

جوع ، وعاد ينظر الى السيدة ويقول :

— ومتى أبدأ العمل ؟

— في الحال . .

وشرع كوليري في العمل فوراً وسار في جوار السيدة يتبعها الى حيث تريد . .

وساد بينهما الصمت فأنشأ كوليري يفكر في هذه الفاحشة العجيبة ويتأمل في وجه الفتاة الجميل الذي لا يبدو عليه أي تأثير

وقطع عليه جبل السكوت والتأمل سؤال السيدة :

— هل أنت مروح ؟

— لا

— حساً . . وهل لك علاقات بأحد ؟

— كلا

— راتك خمسة جنيهات في الاسبوع مع الطعام وللأوى

— والى متى ؟

— هذا يتعلق . .

— بي ؟

— كلا ، هذا لا يتعلق بك شيئاً . .

— إذن يتعلق بك ؟

— كلا . . قل لي : هل تجد التسلى ؟

— التسلى

— أجل تسلى حائط أو ماسورة مياه مثلاً ؟

— لقد كنت بحاراً يوماً . . ألا

اخبرني هل التسلى جزء من عملي اليومي ؟

— انه ضروري

واستلم كوليري الى التفكير وسار في جوار الفتاة مسافة طويلة فلما ان رفع رأسه

رأى أنهما قد أوشكا أن يصلا مستهل كاري ، وهو شارع كان زاخراً فلما مضى إلا انه

غدا في ذلك الحين مهجوراً وشرع بعض

في ركن من حي تاندم ، وهو من احياء لندن للتواضعة كانت عربية احد الباعة التجولين واقفة وكان صاحبها يلي طلبات زبائنه ويقدم لهم بعض للشروبات الساخنة وقطع « الساندويش »

وتقدمت سيدة تنس فروة فاخرة طشمت فسيها بين الواقفين ثم دنت من رجل كان يهم بطلب شراب ساخن فلمست كتفه بلطف تلفت نظره اليها

والفتت كوليري نحو السيدة فدهش كيف ان غانية بديعة الحسن فاخرة الثياب تاتى المظهر تقف بين فقراء الحلي ، وتساءل :

ماذا عساها تريد . .

وقطعت عليه السيدة تأملاته بقولها :

— اريد التحدث معك

وانسجت السيدة من جمع الواقفين فدفلت كوليري خلفها فلما ادركها واصلت حديثها :

— انني محوطة بمصاعب وأود لو تساعدني

ودهش كوليري لهذا الطلب من سيدة لم تعرفه ولا يعرفها الا منذ لحظات ، وطن في بادية الامر أن تكون غمة خديعة

أوحيلة للتصيب ولكنه عاد يطمئن نفسه بان ليست منه تقصود أو سواها مما يغشى ان يهلب منه ، فقد لبث حيناً طويلاً بلا عمل

دفق جميع ما كان يدخره واجابها كوليري بقوله :

— يسرني ان اساعدك ، فباذا تأمرين ؟

— انني في حاجة الى حارس . . ويسرني لو تقبل هذه الوظيفة

وتذكر كوليري أنه جاهد في البحث عن عمل بلا جدوى وانه لم يتناول منذ ثلاثة

يوم سوى لقمة ناهية لا تسمن ولا تنفي من

وأمن كوليري النظر في ذلك الشيء  
الأسود فتيين له أنه ممدس وأنه مصوب  
عوه . .

وقفز الرجل على الفور الى الباب  
الايضى واندفع اليه واختفى وراءه وإذا  
بالفتاة تنظره خلف الباب وتفتقه خلفه  
وتقول :

— أشعل عوداً من القباب

وأشعل كوليري عود القباب بيد مرتجة  
وعادت الفتاة تقول :

— أشعل نور الماز . . . والآن ساعدني

على ارتاج الباب

ووضع كوليري عارضة حديدية في  
مكانها خلف الباب ثم مسح العرق التصيب  
من جبينه وقال :

— لقد رأيت منظرًا مريعًا . . .

— لقد رأيته أنا أيضًا

— ولكن الامر قد أصبح خطيرًا

— بل هو خطر من أوله . . هيا

نصعد السلم

— لقد رأيت في نافذة المنزل المقابل

رجلا بصوب بندقيته محوي

— ادن قدماحتلوا المنزل رقم ٤ أيضًا

هيا يا

وانجه كوليري نحو الباب قائلاً :

— هل تسمحين لي أن أدعو البوليس

— لن تستطيع ذلك أولآلانه لا يوجد

تليفون هنا وثانيًا لأنك لا تستطيع الخروج

من هذا الباب أو الباب الخلفي فإذا حاولت

ذلك أو دنوت من إحدى اللواقيز انهالت

عليك طلقات الرصاص كالنمر

— نعمين ان . . .

— أعني أنك تلتقي عشرات الرصاصات

فدع الجدل واصعد معي الى فوق واجتهد

في ان تخفي قامتك اذا اقتربت من نافذة لان

رماة الرصاص الذين يستخدمهم مانوتيني

يروون الهدف من أقصى مسافة . تعال لاريك

غرفتك

ولم يجد كوليري بدمًا من الطاعة بعد

ان رأى البندقية بعينه من نافذة البيت  
المقابل

ولما ان بلغا الدور الثاني من المنزل

وقمت الفتاة امام باب الشقة واخرجت من

جيبها مفتاحًا فلما ان فتحت الباب قالت له :

— ادخل

ودخل كوليري خلفها وهو لما يزال

مأخوذًا دمعًا من الحوادث التي مرت به

منذ قليل وزاد في دهشته انه رأى نفسه في

عرفة انيقة الالاثا بديعة الترتيب ورأى في

وسطها مائدة ممدودة ومن فوقها طعام شهى

وفواكه ناضجة وزجاجة من اجود الخمر

وجلس الفتاة على احد القاعد بعد ان

خلعت معطعها وفروتها واشملت سيجارة

ذات رائحة طيبة ثم التفتت الى كوليري

تقول :

— لاشك في انك جائع

— اجل

— ادن دونك والطعام

وقام كوليري الى اللائدة وحده فالتفت

طعامها الشهى وجرح من الجراح الحادة ماشاء

فلما ان انتهى عن الطعام سأل الفتاة

— هل لي ان اعرف مضيفي الكريمة ؟

— اسمي ديانا دين

— وانا ادعى جيمس كوليري

— ليس هذا اسمك الخالي

— نعم ؟

— انت تدعى الآن ميك امرالد

— ماذا ؟

— ان هذا المسكن كان يقطعه ميك

امرالد ولطاك سمعت عنه

— اجل

— حسنًا

ولم تزد من دين على هذه الكلمة اى

ايضاح ثم اشملت سيجارة وجلت تدخينها

بهده

وصاح بها كوليري وهو يكاد يتميز

غيتك :

— وماذا تقصدين بهذا كله . اجل لقد

سمعت عن ميك امرالد وعرفت من الصحف

انه لص من كبار مهربي الخمر في امريكا  
ركب السفينة من نيويورك الى لندن هربًا  
من خصومه ولكن السلطات الانجليزية .

سمعت له خبر في عذرة

— ولكنه رب فيها

رب في العذرة ؟

— اجل

— إذن ان هو ؟

— لقد كان هيا أمس

— هيا ؟

— وأتشم ان يكون الآن في طريقه

الى جزيرة سماوا

— سماوا ؟ ولماذا اختار هذه الجزيرة ؟

— لأن جوهها بديع ا

— ولكنني أريد ايضاحًا أفصح فاني

أعرف ان ليك امرالد خصمًا عنيدًا

هو مانوتيني وان ميك هرب من امريكا

خوفًا من مانوتيني وأعرف أنه لم يسمح

ليك بدخول إنجلترا ومع ذلك تقولين

ان . . .

— المسألة عنية في امساحه لقد عه

مليك لبوليس انجليزي ورل في سونجيتور

هل سمعت بحادث إطلاق الرصاص على فندق

ريتر بسونجيتون ؟

— نعم

— لقد أطلق اعوان مانوتيني الرصاص

على الفندق لانهم علموا بتزول ميك فيه

ولقد هرب منهم بقميص النوم

— يا لله !

— ولطاك سمعت بعدئذ بانفجار

سيارة وتحطمت فوق حدر رايتون ؟

— أجل

— كانت هذه سيارة ميك ولكنكم

يكن فيها حينًا دبر لها خصومه ذلك الانفجار

— وبعد ؟

— هل سمعت بالتجمهر الذي وقع

أمس امام اليسيوم ؟ كان ذلك التجمهر

مقصودًا وقد أصيب ميك خلاله بطنه في

ذراعه

— وبعد ؟



لذلك رأى ميك أنه مهتد في  
الفتنة فرجها الى سماءه . هل فهمت ؟  
— أحل  
— هذه هي القصة كلها  
— وما شأني انا عليك امراة  
— ان رجال مانوتيني يعرفون اماكن  
اقامة ميك ولكنهم لم يوجهوا اهتمامهم الى  
شارع كاري الا قريبا فقد استأجروا المنازل  
المجاورة لهذا المنزل والواجهة له وهم يرقبون  
ميك من النوافذ وبداقم دائما على الالهة  
كما رأيت نفسك . واحمد ربك على السحابة  
— ولكن امراة في طريقه الى سماء  
— تماما  
— ولم يقوون في مراقبة هذا البيت  
ولا يذهبون خلفه  
— ولكنهم لا يعرفون انه ركب  
البحر . بل يعتقدون انه هنا . ولذلك  
فهو هنا  
— وهل هو هنا حقا ؟  
— أحل ، فأنت ثمانته في القمامة  
والطول ولا شك في أن رجال مانوتيني  
وجهون جهنم الى اصطفاك برصاصهم  
آن . فلذا اتوا مهمتهم أرفقوا الى زعيمهم  
انهم قتلوا ميك في شارع كاري بلندن  
وبذلك نتاح عليك فرصة الهرب من أيدي  
حصومه الى الأبد  
— وأما ؟  
— أما أنت فسوف تقام لك جنازة  
حافلة ولعلك لم تنس أن العشاء كان قديما ؟  
— يؤسفني أن أقول ان تريقي لا  
سمع لي بأن أجاهر في وجه سيده بسباب  
تستحقه ولكن لو أتيت لأفكر في أن  
تحدث عما اعتقده فيك  
— اعتبر اني سمعت أفكارك تتكلم .  
— اذن فأعطني ايضا انه ربما أقيمت  
منزلة لا واحدة  
— ربي  
— لا تخيبك هذه الخاتمة ؟  
— تخمفي صفا  
— وسأدون حارسك

— هذا واجي نحو ميك . صحيح ان  
مانوتيني ورجاله لا يحيطون لي حيلة  
ولكن قد تصبني رصاصة طائشة موحية  
الك . وانني لأسفة شديد الأسف على  
مسيرك .  
— أتمنين أنك خرجت الليلة تتعمدين  
البحث عن شبيه ميك تمرضته عمدا لقتل  
مكانه ؟  
— لقد طرقتا هذا الموضوع واتينا  
منه فدع المناقشة هيا اشرب بقية الزجاجات  
وكلي ما شئت في الغد . .  
وسكنت مس دين عن أعام حديثها  
وحملت نصفى بانتباه ثم قالت :  
— اسمع ألا تسمع شيئا  
وكانا يسمعان في هذه اللحظة صوتا  
أتيا من أسفل البيت  
وسألها كوليري :  
— ألا يوجد هنا سلاح ؟  
— كلا فقد حمل ميك جميع الأسلحة  
عند سفره  
وعلا الصوت ثم اختفى وعاد بعد قليل  
الى الاسماع  
وهم كوليري بالاتجاه نحو الباب ليهبط  
الدرج ويرى مصدر الصوت ولكن الفتاة  
جرت خلفه وتعلقت به تمنعه من أن يلقى  
خلفه وهي تقول :  
— كلا . كلا . لا يذهب  
— ولماذا ؟  
— لقد أغلقت الباب بنفسي وليس غة  
شك في ان لا احد في المنزل سوانا وان  
كنت احمل مصدر هذا الصوت  
واحباها كوليري ساخرا  
— نخل الى انك بدأت تهتمين  
بأمري  
— لا ادري لا ادري  
وانفجرت الفتاة باكية ثم تعلقت بكنتي  
كوليري ولكنه دفعها عنه بلطف وهو  
يقول :  
— ثوب الى رشك  
ثم تركها مكانها وهبط الدرج حذرا

وقد اثر فيه بكاء الفتاة لما عاد يصعد بالسيه  
التي كان يشربها حيا لها مند قبل  
وبلغ أسفل الدرج وحصل يبحث عن  
مصدر الصوت فلم يسمع شيئا ولبث في مكانه  
حينما طويلا بلا جدوى ثم عاد يصعد الدرج  
بعضه وحذر لانه أضحي موقفا بان هناك  
من يترقبه في كل مكان  
وعاد إلى الغرفة فوجد نورها لا يزال  
مضيئا ورآها على حالها التي تركها عليها ولكنه  
لم يجد الفتاة  
وفتح باب الغرفة المجاورة فلم يجدها  
أيضا فخاف في أمره ودهش لاحتفائها وحمل  
يتادها باسها دون أن يسمع جوابا تصعب  
العرق الدرد من جسده  
وحيل له . . . سمع من ساره صوا  
قريب لشه خنجره من حبيب الاعس  
اعتصم . . . ولكن ليس على . . . سوي باب  
المنهم قدومه سريه ورد به يرى العدة ممددة  
على أرض الحمام وقد اوشكت على الاعمال  
ورمها عن الأرض وحملها إلى الغرفة  
الاولى ووضعها على احد القاعد وهي لا تزال  
تخسرج بانفاسها دون أن يدري ماذا اصابها  
ولكن سرعان ما عرف الحقيقة فقد  
اشتم رائحة غاز  
وأدرك على الفور سبب الطرق القوي  
كان يسمعه من أسفل المنزل فقد كان ذلك  
لاستدراجه الى مصدر الصوت واتهم خصوم  
ميك تلك الفرصة لادخال الغاز  
وخرج كوليري بالفتاة من الغرفة التي  
بدأ هوؤها في الفساد وجلس بها على درجات  
السلم يحاول اعادتها الى رشادها فلما ارت  
استطاعت الكلام قالت له انهم قد تقبوا  
الحائط من المنزل المجاور وأغلقوا منه الغاز  
السام وسألته :  
— لم لم تركني في الحمام حتى اموت  
مختنقة ؟  
— كان من واجبي انقاذك . .  
— ولم تخش نفسك مثونة انقاذ من  
اساءت اليك ؟ لو كنت مكانك لتركك للميتة  
تلقى جزاءها

صحيح ؟

هذا عدد

— لم يكن في طوق أن افعل سوى

ما فعلت

— أنك كريم النفس ولم ألق في حياتي

مظرك . .

— أشكرك ، ولكن أجل تعارفنا لن

يطول ، فإن من خصائص هذا الغاز الذي أعرفه

أنه يهبط الى الأرض تدريجاً فهو اذا غمر

غرف هذا الدور هبط الى الدور الثاني

والدور الأرضي وهكذا الى أن يفرسنا .

ألا أنها طريقة مريعة في الانتقام بالموت

الطبي . هل لهذا المثلزل بدرون ؟

— أجل ، ولكنه بلا منافذ

— سوف أراه قريباً وجدت طريقة

للخروج بواسطته

• وهبط كوليري الدرج الى أن وصل

الى البديروت فوجده غرفة واحدة خففت

البحور . وكانت الساعة قد بلغت العاشرة

صباحاً وكان الظلام شديداً في البديروت

فاستعان كوليري بشمعة وجدها في المطبخ

وشرع في التفتيش عن آلة حادة حتى عثر

على قضيب من الحديد فجعل يحفر به في

جدار البديروت في بين أحجار البناء

وإذ بلغت الساعة السادسة مساء كان

قد تمكن من إحداث ثغرة في الحائط قد

يده بالشمعة فيها فوجدها تفضي الى غرفة

صغيرة جداً لا توافقه لها وأدرك أن الحائط

الذي أحدث فيه الثغرة عبارة عن حائط بقي

لاختصار غرفة البديروت !

وجلس على كومة الاحجار التي انزعها

من الحائط يائساً عجزوا إذ أيقن أن آخر

أمل في النجاة قد ضاع

وأنشأ يعرض أيامه الماضية وسعادته

الغابرة وموقفه الرهيب الحاضر ، إذ برقه

للوث من كل نافذة وباب ، ثم تذكر الفتاة

التي تركها منذ ساعات وكيف أنها قد

بدأت تشغل حايلاً كبيراً من مكبر . .

ودعه . .

وحيل اليه من انعكاس ضوء الشمعة

على الجدران المظلمة ان أضيأها هائلة تترامى

له فقام ينفي العودة الى حيث ترك الفتاة

ليرى ماذا حدث لها خلال الساعات الطويلة

التي تركها فيها وحيدة

وأطفأ الشمعة التي كانت في يده ودخل

ردده الدور الأرضي فرأى على ضوء

الشمس المؤدنة بالغروب شعباً يث الرعب

الى قلبه نغلمه من مكانه

رأى أمامه ميك امرالد بقبعته العريضة

المعروفة وقد غطى جسمه برداء أسود

طويل

واسعد لبان كوليري فلم ينيس ينت

شعه .

ومد ميك أمرالد يده الى الباب ففتحه

قليلاً وهنا م كوليري بالكلام وأراد ان

يصيح ولكن لسانه خافه

وتزخرح الرداء الأسود الطويل عن

حسد ميك امرالد فرأى كوليري تحت ذلك

الرداء ثوباً موشى بأسلاك من الفضة

وهما بانث له الحقيقة الرهبة ، لقد

جارت الفتاة عجاتها وصعدت وسط النار

الحائقة الى غرفة ميك امرالد فأحضرت

قيمتي ورداءه الأسود وارتدتهما وهاهي الآن

تحاول فتح الباب لتخرج الى شارع كاري

فيراها خصوم ميك خارجة من البيت

ويؤمنون من مظهرها بأن امرالد أمامهم

فيطلقون عليه نيران السير التي أعدت له

في كل نافذة ولدى كل باب . .

والتفت الفتاة الى كوليري قائلة :

— لقد سقتك الى هنا وهأنذا اكفر

عن ذنبي لانجيك . . الوداع !

وقفزت الى الباب قبل أن يدركها

كوليري فلما أن عدا خلفها كانت قد أغلقت

الباب دونه

وصاح كوليري بها يدعوها الى العودة

والكوس وجعل يسأل الباب ييد مشتجة

حتى تمكن من فتحه وأسرع خلفها حتى

أدركها ولم تكذب بتبته عن الباب قد يده

وانزع القبة من فوق رأسها ليظهر شعرها

وتتكشف خديتها وتنجو من الرصاص

المعدليك امرالد وجعل يصيح :

— أنظروا أنها ليست ميك أنها مس

دين ! !

ولكن للنازل المجاورة لبنت في صمتها

ووحشتها وسكونها ولم تدو الرصاصات التي

خيل لكوليري أنها سوف تنهمر كالطر

على الفور

وكان كوليري قد أدرك الفتاة وأمسك

بها ينعها عن مواصلة السير ويحاول العودة

بها الى المنزل حينما سمعا من طرف الشارع

البعيد صوتاً داوياً يصيح :

— ملحق . . آخر ساعة . . مقتد

ميك امرالد في سوتبتون . . عدد خصوصي !

وكانت مس دين تبكي في هذه اللحظة

وتنشد بالويل فأمسك بها كوليري ثم أحاط

حصرها برأعيه وأنشأ يكفم دمعها ويروي

به شفتين كانتا قد جفتا من فرط الحور

والعزع ، ثم رطبتها قبله طويلاً تبادلها

علنا على قارعة الطريق

# تليفون

## دار الهلال

ابتداء من اول اكتوبر

# ٤٦٠٦٣

## الاعلان

## هو الذى

## خلق عظمة

## اميركا

# صوت من وراء الجدار

من المعلوم محلى - المص بالآمال الحلوة . .  
اسكن في حجرة مفروشة في منزل قديم في  
ميدان سان جورج

وكان ذلك المنزل من الدور الكبيرة  
العتيقة التي كانت تسكنها الأسرات العديدة  
في العصور الخالية ثم دارت به دورة الأيام  
فتم بعد قسراً ذا تقاليد وأساطير وأما أصبح  
عمارة ذات شقق تؤجر للطلالين

وكانت الحجرة التي أسكنها في الطنفه  
الأولى من ذلك المنزل . وكانت هذه الحجرة  
في عصرها الحالي جزءاً من قاعة واسعة  
الأرجاء قسّمها صاحبة المنزل قسمين  
وحملت منها حجرة تين يفصل بينهما جدار  
من الخشب الرقيق

وفي ذات صباح من أيام الصيف الهادئة  
عندما أرسلت الشمس أشعتها الأولى الدافئة  
الى حجرتي وأنا رقد في فراشي سمعت من  
الحجرة المجاورة التي يفصلها عن حجرتي  
جدار الخشب الرقيق صوت بيانو وصوت  
امرأة تتمرن على الغناء

وكانت تنغم في المقطوعة الأولى من  
أشودة :

« حساء اركادي الصميرة .. »

« تشكو الهوى لحبيبا .. »

وكانت هذه الاشودة ملء الأفواه  
والسامع في تلك الأيام الخالية

وسمعت المرأة تكرر هذه المقطوعة  
الأولى مراراً ففعلت انها تتمرن على الغناء  
ولا تزال في أول عهدها به

، ولو حدث ذلك عادة فانه يدعو للعبط  
والنصب وأي شيء أكثر مدعاة للحق  
من أن تغلق بومك في الساعة السادسة  
صباحاً امرأة تنغم وتكرر مقطوعة واحدة  
ولا يفصلك عنها الا حدار رقيق

ولكن صوت هذه المرأة كان حنوياً  
رخياً حتى إنه استولى على مشاعري فلبثت  
في فراشي أصغى اليه مسروراً

وعند الساعة الثامنة جاءني صاحبة  
المنزل بالمطور وقالت لي : « ان المس سولا

وقلت أسائل نفسي : « يا للعجب .  
أتكون هذه المرأة الصميرة الجسم النحيمة  
القائمة هي تلك المغنية التي يملأ صوته  
الحائزين ؟ »

ولاريب في اني أخذت بذلك حتى  
لثت بضع ثوان لا أتكلم بل وقفت أحلق  
اليها صامتاً الى ان ابتسمت لي ابتسامة حلوة  
رقيقة أضاعت وجهها واقرت عن صديق  
من اللؤلؤ المنضود . ولا أدري هل كانت  
تبسم ساخرة مني أو عاطفة علي

ولكن راغبي في ابتسامتها انها كانت  
ابتسامة الشخص للشخص الذي يعرفه والذي  
يرحب به . ولا أذكر اني رأيته أو عرفته  
قبل الآن . .

وكانت ربة الدار قد انتهت بوصول  
المغنية العظيمة ولاريب في أنها كانت تشعر  
مني بمفضي السآمة وروح الصجر البائدة  
على المكان . فانتشلتها وصوت المس كامل التي  
لمت في المجلس روحاً جديدة من الهبة  
والمرح . فسني لصنع في الساعة واثني  
عمرها

وفان ربة الدار . . بعد سكرت المس  
كامل بأن قلت ان تشد لنا بعض أغانيها  
وسادت مهمة سرور واستعجابات  
وجلبت المس كامل الى البيانو وعزفت  
عليه قليلاً ومالبت ان ترتفع صوتها الخنوق  
يردد أغنية حلوة قديمة :

« حسناء اركادي الصميرة »

« تشكو الهوى لحبيبا .. »

وما كادت تلك الاشودة العذبة ترجع  
في حو الحجرة وغلاً المكان بهجة وطرباً  
حتى عادت إلي حركات قديمة وثلاثت  
الحجرة ومن فيها من أمام نظري وعدت  
عشرين سنة الى الوراء . . عندما كنت في  
في ريسان شابي وهبة صاي حالي القلب

كانت تلك السهرة ابث السهرات  
بجمال والسآمة . وقد كنت أعرف قبل ان  
أذهب اليها انني سأقاسي فيها حرارة الضجر  
الطويل ولكن لم أكن أحب قط أنها  
مستكون في مثل هذا الضغط على النفس

فان النساء المدعوات كن اسخف  
المخوفات ، والرجال اشد الناس ثقلاً  
وطال الوقت وكنت اعتقد انه لا يجوز  
لي أن ارتك السهرة قبل العاشرة على الأقل  
ولا أحد من حسن الادب أن أخرج ساعتي  
واسر فيها بين كل دقيقة وأخرى

ورأيت حادماً يدخل الحجرة . وسدي  
.. رائحة حديدية ورأيت ربة الدار تقوم  
في سرعة ولهجة لتستعبد هذه المرأة .  
ولكني كنت في أشد حالات الضيق والسآمة  
لم اهتم بالأمر . . الى أن دخلت هذه  
المرأة

وكيف ينشئ لي وسعها ؟ كانت نحيمة  
اجسم ذهبية الشعر وضاعة الحنين ، معتدلة  
الذمة . . دت دراعين لم أر قط أجل منها  
ود يدع كويها

وخيل الي للمرة الأولى انها فتاة صغيرة  
السن ولكن عندما قدمتي اليها ربة الدار  
وأنها أكبر من ذلك بكثير . امرأة تكاد  
تبلغ الأربعين من عمرها  
وقالت ربة الدار وهي تقدمني اليها  
وتقدمني الي :

« المستر مالفرون .. المس نورما كامل  
ودعشت عندما سمعت اسمها . . نورما  
كامل . . ا . . عرفت هذا الاسم المشهور الذي  
كان على كل شفة ولسان . ومن ذا الذي لم  
يسمع به في الأوبرا الدائمة الصيت

ولكن لم أكن قد سمعت عنها . فقل  
ذلك ولو اني سمعت عنها لثني الكثير من  
.. فلي المعجبين بها الشعوبين سماع صوتها



اذكر اسمها الذي نطقت به - تريد أن تتذكر  
الك وترجو ان لا تكون قد أزعجتك  
حائثا ولكنها تدرس الفناء في الاكاديمية  
للملكية وستقدم في هذا الاسبوع  
للامتحان ولذلك فهي تراجع دروسها قبل  
الامتحان .

وقلت لها باخلاص : « اخبريها بالنيابة  
بني انني لم أشر بعيم الفردوس كما شعرت  
به عند ما استيقظت صباح اليوم على  
صوتها الرخيم الذي لم أسمع قط احلى منه  
صوتا »

وابلغت صاحبة المنزل رسالتي ثم عادت  
تقول :

« ان السبب ذكرت اسمها الذي يستحق  
تشكرك كثيرا وتقول انها تنفي لو يكون  
رأي الممتحنين فيها مثل رأيك »

وهكذا كنت أستيقظ في كل صباح على  
صوت حارتي وهي تشد هذه الانشودة  
ومع ذلك فاني لم أرها قط فقد كنت  
اخرج من المنزل قبل خروجها . وكنت  
اعود اليه في ساعة متأخرة من الليل

وكثيرا ما خطر ببالي ان تأخر صباحا  
لأرى حارتي عند خروجها ولكن سرعان  
ما كنت أعدل عن ذلك فاني كنت أعهد  
مغنيات الاوبرا ابعد الناس عن الجمال . ولم  
أشأ ان اشوه خيالي الذي رحت أعجبل به  
حارتي فدا حسنة رشيقة . ولعلها امرأة  
مدبسة ضخمة الجسم غليظة العمق نادرة  
الانسان قصيرة لقامة كحلة من الشحم  
واللحم

كلا . لم أشأ ان أراها فقد عشت  
صوتها وفضلت أن اعقد عليه غرامي وابقى  
على عشق الاذن مكتفيا به عن عشق العين  
وفي ذات صباح - للمرة الاولى منذ  
سكناي هذا المنزل - طرقت صاحبة المنزل  
باب حجري وأحضرت لي طعام الفطور  
ومعه ناقة كبيرة من الورد وقالت : « هذه  
من الس . . . وقد طلبت مني أن اخبرك أنها

تبحث بالامس في امتحانها نجاحا باهرا  
وهي تشكرك كثيرا لصرك الطويل ولكتاب  
التشجيع الحارة التي عضدتها بها وترحوك  
أن تقبل هذا »

وقلت وأنا أشعر بروح الوحشة :  
« وهل رحلت المنزل ؟ »

أجابني : « نعم ليلة أمس . عادت إلى  
أهلها في الاراف . كانت سيدة حسنة .  
أجل امرأة وقعت عليها عيناى »

ومرت ثلاثة أيام وقد احتنى الصوت  
الحبل الذي كان يثبت من وراء الجدار  
وحلت على الوحشة والسكون ألقضى .

وما لبث أن سكن الحجر وحل بفض طول  
ليله . . وبعد أيام تركت الحجرة ولم أعد  
بعد ذلك الحين إلى ميدان سان جورج

\*\*\*

انتهت الس كامبل من أنشودتها وحيل  
إلى أن كل ما بالحجرة يهتف لها . وكل  
انسان يصفق معها . إلا أنا . فقد كانت  
افكارى سابعة في السنين الحالية . في تلك  
الأيام التي كنت أجهل فيها آلام الرومازم  
وعناء الكهولة . عند ما كان قلبي فنيا ملوذا  
الاماني والاحلام الذهبية

وسمعت صوتا على مقربة مني يقول :  
« أختي أن يكون غنائي سبب لك النعاس »  
ونظرت ورأيت . . اللغنية الحسنة  
تخاطني

وقالت هامة : « عجباً ! . يحيل إلى  
انك تبكي ! »

وقلت كاذبا : « لقد دخل في عيني بعض  
دخان السجارة »  
وقالت : « انما غنيت هذه الاغنية من  
أحلك قط »

ونظرت اليها متدهشا فاجابت نظري  
بقولها : « ميدان سان جورج سنة ١٩٩٠ »  
وصحت : « إذن فهي أنت ؟ »

وطرقت رأسها ايجابا وقالت : « كانت  
هي الانشودة التي تقدمت بها لامتحان .

ولا ريب في أنك سمعتها . .  
في سببها منك . . .  
قلت : « ولكني لم أرك أبدا . فكيف  
عرفني ؟ »

قالت : « ولكني رأيته كثيرا . . كانت  
حجرتي مظلة على الشارع كما تعرفت كنت  
أراقب عودتك في كل يوم . وبعد أن  
أرسلت لي هذه الرسالة اللطيفة اهتممت  
بأمرك كثيرا . . كنت في تلك الأيام فتاة  
ممتلئة بأمانى الشباب وافكار الصا »

قلت : « ولكن لماذا لم تطرق باب  
الدافذة ومحاطبي ؟ »  
وقالت : « ولماذا لم تطرق ات باب  
حجرتي وتحدثني ؟ »

قلت : « لاني احببت صوتك . . وجب  
الي . . نعم خيل الي انك كما انت الآن . .  
وخشيت أن تكوني على صورة أخرى .  
وتهدت وقالت : « منذ احدى  
وعشرين سنة ! »

أجابني : « منذ احدى وعشرين سنة ! »  
وقالت هامة : « كنت أؤمل في كل  
يوم ان تحدثني . . كنت اتخلى ان أراك وان  
تحدثني . . وان . . لو انك خاطفتني في تلك  
الايام لكنت أول رجل خاطبني »

قلت : « ولو انني صنعت ذلك ؟ »  
قالت : « من يدري . . انني لا  
الاشياء الصغيرة جدا التي تغير مجرى حياة  
الانسان »

وسألني : « والان ؟ »  
وابتسمت تائبا وقالت : « ان زوجي  
في مثل سنك . . وولدي الاكبر في السنة  
عشرة من عمري . . وما هي اسرتك ؟ . .  
وقلت لها في حمرة وكند : « ليست  
لي اسرة . . ولم اتزوج حتى الآن . . انا  
وحيد . . وحيد في الدنيا »

ثم نظرت اليها طويلا . . وقلت : « ليس  
رأيك وحاطبتك منذ احدى وعشرين  
سنة . . . »

# في الاجازة

بكلام غير مفهوم وقد أفرعه منظر الدماء  
والدبوس الملوث بها

وأخرج هويلر منديلته فشره فوق  
الدبوس ولفه به ثم أعاد الوسادة إلى مكانها  
وحمل الدبوس مصه وعاد في سكوت إلى  
عرفة التدخين والخدام يتبعه عن كثب

وجلس هويلر في المكان الذي كان  
جالسا فيه من قبل وسأل الخدام :

— كم عدد المسافرين في هذه العربة ؟  
— سبعة ، أربعة رجال وسيدتان  
وعلام صغير

— وهل السيدتان مسافرتان معا  
— كلا ياسيدي فأحدهما يصحبها العلام  
الصغير أما الأخرى فيصفردها وهي سيده

جميلة رشيقه القد  
— وهل السيدة التي تصحب العلام  
كبيرة السن

— نعم ياسيدي فهي سيده عجوز  
ترتدي السواد كأنها أرملة حزينة ، أما

العلام للسكين فيظهر أنه أبكم لأنني لم أسمعه  
ينطق بحرف واحد منذ ركب القطار من  
نيويورك

— هذا غريب ، ولكن دعنا من  
ذلك .. والآن يجب أن تبحث عن المفتش

في جميع عربات القطار لأنني أريد أن  
أحادثه

وأسرع الخدام فذهب لينفذ ما أمر به  
فأخرج هويلر عليونه وملاه بالدخان ثم

أشمله وجلس يدخن في هدوء وهو يفكر .  
ولم يمض عليه طويل وقت حتى دخل عليه

رجل طويل القامة يضع فوق عينيه نظارتين  
أطرافها من الباغلة لا تتلاءمان بأي حال مع

وجهه النحيف المستطيل جفلس قبالة وقال  
دون مقدمة أو تمهيد :

— إنني أكره السفر ليلا إذ لا يمكنني  
أن أنام وصوت قرعة السجلات يدوي في

أذني ومع ذلك أجد نفسي مضطرا في بعض  
الاحيان إلى السفر ليلا فأقبل عليه مرعيا .

أراك ساهرا إلى الآن فهل بصيحتي ما  
يصيحي ؟

أخني ، واني لأحس أن يكون قد التقي بنفسه  
من القطار

ضحك هويلر وقال :

— انها لفكرة غريبة تلك التي تحدثني  
عنها ، لاشك في أن الرجل ما زان في العربة

— فقال الخدام بصوت يتم عن شكه :

— أحل يا سيدي ، ولكن هل رأيته ؟  
انه لم يدخل الى هنا ياسيدي اليس كذلك ؟

ورأى هويلر أن الخدام يزداد انزعاجا  
فقال بطمئنة :

— هديني من روعك يا رجل فلا  
شيء هناك يوجب الانزعاج وليس الرجل

مجنونا إلى حد أن يلقى بنفسه من القطار  
ولا بد أن يكون في العربة أو المظار

وكأنما كان الخدام توم ويلس لا يريد  
الأن يزداد شكا وانزعاجا إذ أجاب

— ربما ، ولكن مثاعه ما زال في  
الفرش أما هو فلا شك انه اختفى

فنفض هويلر الرماد من عليونه وقال  
وهو يهيم بالنهوض :

— يجوز أن يكون الرجل قد عاد  
الآن إلى فراشه فلم لفرى

وحيد الخدام هذه الفكرة وكأنما قد  
سره أن يلقى عبء التفطيش عن السافر

المتخفي على عائق غيره ، وسار أمام هويلر  
يقوده إلى الفراش مرة ، الأسفل

ووصل الرحلان وكان الستار مزاحا  
إلى جانب والفرش ما زال خاليا

ووقف هويلر ينظر إلى الفراش برهة  
ثم تقدم وانحنى فوقه فرفع الوسادة ومالبت

أن رأي تحتها بقعة كبيرة من الدماء يتوسطها  
دبوس طويل مما يستعمل في قبعات السيدات

وتراجع الخدام إلى الوراء وهو يهيمهم

جلس كلارك هويلر في صالون التدخين  
هربية النوم الملحقة بقطار الاكسبريس بين

نيويورك وسان فرانسيسكو يدخن عليونه  
بترائح وكسل ، وهو ينصت الى صوت

قرعة السجلات المستمر وينظر من خلال  
رجاج النافذة إلى المظلل للنهر والظلام

الحالك تلعب فيه بين الفترة والفترة بعض  
الاضواء عند مرور القطار على إحدى

القرى الصغيرة  
وتتأهب هويلر كسلا وخمولا ثم انبسط

عدهما مع رنين الجرس يقرع لخدام عربة  
الأم ، انبسط لأنه كان يظن نفسه الشخص

الحديد الذي مارس متبعطاً وها هو ذا  
حرس بدنه ان هناك الآن اثنين غيره

لا يظرق النوم جموعهما  
ومرت بضعة دقائق وهو يفكر في القيام

من مكانه والذهاب إلى فراشه ولكن كله  
وراحيه كانا يعتمانه من النهوض ، وبينما هو

على هذه الحال إذ دخل خادم العربة وهو  
يادي الاضطراب يدل منظره على وقوع

أمر أزعجه وظل واقفاً أمام هويلر ينظر  
إليه لحظة ثم قال :

— هل رأيت المفتش يا سيدي ؟  
فقال هويلر وقد زال عنه كله وخموله

ومعت عيناه يريق حاد وهو يمدق إلى  
الخدام :

— كلا لم أراه منذ ساعة تقريبا .  
ولكن لم نأله عنه هل حدث شيء ؟

فأجاب الخدام حائرا :

— لا أدري يا سيدي . فقد ذهبت  
لأحب قرع حرس لمرش مرة ، الأسفل

وكي لم أحد أهدأ بطني فأرحت الستار  
فوجدت المرش حيا وانزل قد

وابتم هويلر وهو يحبه وعينه  
تفحصان الرجل أثناء كلامه :  
— كلا . ولكنني اعتدت أن لا أنام  
مبكراً . واني أجد انه أكل للراحة عند  
السفر لئلا أن يخار الانسان الفراش الاسفل  
فكثير من الناس لا يمكنهم النوم في تلك  
الأسرة العليا

فبز الرجل رأسه موافقاً وقال :

— نعم اني أشعر نفس الشعور ، وقد  
حاولت أن أحجز احد الاسرة السفلى في  
سفرة هذه الليلة ولكنني لم أكن موفقاً . فقد  
كانت كلها محوزة فاضطرت مرعاً  
ببول الفراش مرة ٨ الاطى

وتنبه هويلر عند ذكر الرجل لمرة  
فراشه إذ أن الرجل المتهنى . كان يحجز  
الفراش مرة ٨ الذي في أسفل فراش الرجل  
الجالس أمامه . وعاد الرجل يقول وقد  
أخرج من حبه بطاقة قدمها لهويلر :

— ان اسمي جورج سالون ، وهناك  
بطاقتي فقد تحتاج الي يوماً وأنتي هويلر  
نظرة على البطاقة ثم قال ضاحكاً :

— وددت لو انني لن أحياج اليك  
أبداً

ثم ألتى نظرة أخرى على البطاقة التي  
كان مكتوباً عليها جورج سالون دفن  
الموتى ، واستطرد معتزلاً :

— أما أنا فاسمي هويلر ، واني لأسف  
إذ لا يمكنني أن أقدم لك بطاقة لانني اسافر  
في سيارة أريد تضيئها دون ان احمل معي  
ما يذكرني بمهنتي ومتاعها

وفكر هويلر في ان يحاول استجواب  
الرجل ويستخلص منه ما يعلم عن حاره في  
الفراش الاسفل فقال :

— من الغريب ان كثير من الناس  
لا يمكنهم النوم عند سفرهم بالقطارات ليلاً .  
وأغرب من ذلك ان الرجل الذي يتنام في  
الفراش مرة ٨ الاسفل ذكر للخادم منذ  
ساعة انه يشعر نفس الشعور . على انني  
أر ذلك الرجل فهل رأيته أنت ؟

فقال سالون :

— احل فهو رجل يدين قوي الجسم  
ولقد تحدثت معه عند الغروب وذكر لي  
ان اسمه جيم هاتون وعلمت منه ان مهنته  
تتعلق بملاعب السيرك  
وكأنما اكتفى هويلر بما سمعه فنفض  
الرماد من غليونه ودسه في جيبه ثم مديده  
وأخذ المديبل الذي لف فيه الدبوس وقال :

## سيارة هيموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة

امك ان تجد اليوم نوعاً جديداً لسيارة هيموبيل ذات  
العجلات الحرة  
وهذا النموذج الجديد الذي لم يوجد في اي سيارة  
اخرى وليس له ثيل في عالم السيارات والعجلات الحرة ذات  
شأن عظيم في سرعة سير سيارة ووفرة ماستهلكه من اربط  
والبنزين وعدم تلف لاتب وحفظها دائماً في حالة عساة . ذلك  
تسهر بقلعة واحدة اذا ما ركبت سيارة هيموبيل ذات  
العجلات الحرة  
تصور انك نظير بسرعة ٨٠ كيلومتر في الساعة بينما المحرك  
لا يدور الا بسرعة ١٠ او ١٢ كيلو ومن هنا يتأكد لك ما  
للعجلات الحرة من فائدة عظيمة لسيارة



ابدل سرعة السير من الدرجة الثانية  
الى الدرجة العالية ثم عد ثانية الى ما  
كنت عليه فيتم لك كل ذلك بامن دون  
ان تحس الدوياج وهكذا لا تصبح تحت  
رحمة الدوياج الذي يحس الرجل وبه  
دائماً يكون محرك سيارتك ممتقاً أي  
تحت كامل تصرفك وبإستطاعتك ان  
توقفها في أي لحظة وهذا ما يزيد في  
أمانها . . . وهذه هي العجلات الحرة . . .

لقد بدأت اسم بالهوس بسولي  
علي ، فأرحو العذرة عن تركي ذلك وحده  
وخرج هويلر صار في عتشى العربة  
حتى وصل الى بابها المؤدي الى العربة التالية  
فهم بالانقال اليها واذا به يرى المفتش مقبلاً  
عنه في حجة الخادم وهو يقول :  
— لقد قال لي نوم ان قد وقع حادث



ولرغم من مرقع حبه الاحمر  
لحمه الذي ادخله عدة من عبا حديد  
تقل من دى من يوم سبوت  
هيموبيل بتجربة ذات قيمة كالتجربة  
الحالية  
وكسيه رده هيموبيل احديده  
محلات الحرة واحده بلفستون  
تساعدي لحياة احده طيارين  
احدة العجلات

الوكلاء : اولاد . ا . ح . دس وشركاهم

شركة السيارات التجارية ابو حبيب  
بمجرة ٤ شارع سليمان باشا . تلفون ٥٧٢٥٤

# HUPMOBILE

سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة



في العربية وانك تريد هادتي لما الحبر ؟  
ولم يجب هويلر الفتش على سؤاله بل  
سار والرحلان في اثره الى غرفة صالون  
الجالوس في آخر العربية فدخل هو والفتش  
ثم التفت الى الخادم وقال :  
— اقبل الباب ولا تدخل إلا اذا

بادينك

وجلس هويلر يحدث الفتش بصوت  
خافت يضع دقائق وقد ظهر تأثير ما يقوله  
على الفتش إذ باتت على وجهه دلائل الاهتمام  
والقلق وما كاد هويلر ينتهي من حديثه  
حتى قال :

— أطبك على حق فيما نظن ، فوجود  
ذلك الدبوس الملوث بالدماء تحت الوسادة  
يوجب الشك في وقوع جريمة ، ولكن  
إذا سلمنا بوقوع حادثة قتل فأين ذهبت  
الجثة ؟

وأجاب هويلر :

— هناك أحد أمرين : إما ان تكون  
الجثة قد القيت من القطار وهو سائر ، أو  
إما أضيفت وما زالت في العربية  
فقال الفتش :

— إذن دعنا نفتش العربية دون ان  
يسبق راحة المسافرين الآخرين

وسار الرحلان الى الفراش مرة ٨  
الاسفل ففتشاه جيداً دون ان يشرا على  
شيء. وهمس هويلر في أذن الفتش ان  
يحصي ملابس الرجل . ونفذ هذا ما أشار  
به هويلر فلم يجد شيئاً سوى خطاب في  
سبب معطفه ولما أيقن الرحلان أنهما لن  
يجدا شيئاً أكثر من ذلك عادا الى صالون  
الجالوس وأغلقا الباب دونهما وأخرج  
الفتش الخطاب فقرأه بناية ثم ناوله الى  
هويلر فقرأ ما يلي :

عززي جيم

سررت عند سماعي انك تخلصت  
من السيرك وخرجت منه بخصمين ألف  
دولار . وقد كان هذا ما يجب ان تفعله  
منذ زمن طويل إذ لم تعد ملاعب السيرك  
تدر على أصحابها ما كانت تدره سابقاً . وعلى

كل حال فهأت الآن لديك من المال  
ما يمكنك ان تعيش به سعيداً وبعيداً عن  
مضايقة جوسبي ومارتيني  
« أمني ان أقابلك إذا مررت شيكاهو  
والخاص - جاك »

وانتهى هويلر من قراءة الخطاب  
فظواه وأعادته الى الفتش وهو يقول :

— جوسبي ومارتيني اأرى الأفضل  
ان تحتفظ بهذا الخطاب الذي يؤيد فكرتي  
بوقوع حادث جنائي . فليم هاتون كان  
يحمل معه خمسين ألف دولار ولكننا  
فتشنا ملاعبه ومتاعه ولم نجد شيئاً

وسمع طرق على الباب في هذه اللحظة  
وما كاد الفتش يفتحه حتى دخل الخادم وهو  
يرتعد فرقا ورعاً ويقول :

— لقد وجدته . . وحدث الرجل  
الذي كان يشعل افراش مرة ٨ الاسفل ،  
انه حث هامة

فأنه هويلر :

— وأين وجدته ؟

— تحت فراش خال في المقصورة مرة  
١٤ ، فقد لاحظت وجود حقيبة كبيرة  
تحت الفراش ، ولما كنت أعلم ان هذه  
المقصورة خالية عجت لوجود هذه الحقيبة  
فجربتها ووجدت الجثة وراءها  
وجرى الرجال الثلاثة الى المقصورة  
مرة ١٤ فأخرجوا الجثة من تحت الفراش  
وشاوها في سكون الى صالون الجالوس  
ووقف هويلر مدة ينظر الى الجثة  
مكراً ثم التفت الى الفتش وقال :

— لقد كان ركاب هذه العربية سبعة  
أشخاص عند مغادرتنا نيويورك ونحن الآن  
سنة فقط ، ولا شك في أن أحد هؤلاء الستة  
هو القاتل

فأجاب الفتش :

— ولكن كيف يمكننا أن نعرف  
القاتل ؟

— هذا ما لا يمكننا الاجابة عليه الآن  
سرحي ذلك الى وقت آخر

ووقف الفتش والخادم يحلفان الى

هويلر وهو يفادرها منتها ويسر صوب  
مقاصير النوم  
ووصل هويلر الى فراشه نخلع جاكته  
وصدرته وحذاءه ثم تمدد على الفراش  
الاسفل وراح يفكر في حل هذه المعضلة .  
ولم تمض بضعة دقائق حتى كان في سبات عميق  
لم يبق منه الا بعد ساعات على صوت الخادم  
وهو يسبه فلما :

— اننا تقرب يا سيدي من كبرلاند ،  
وقد احبرتني أن انبك قبل وصولنا الى المحطة  
فنهض هويلر وجلس في فراشه وهو  
يتمطى ويتثاءب ثم قال :

— شكر ، هن حدث شيء جديد  
شيء بوي ؟

— كلا يا سيدي . وقد قابلت الفتش  
منذ دقائق فاخبرني أنه لم يتوصل الى معرفة  
شيء جديد في الحادثة وهو يود ان يحادثك  
بعد قيامك

— حسناً . سأقبله بعدما احلق دفتي  
وأرتدي ثيابي

ولبس هويلر حذاءه ثم فتع حقيبته  
فأخرج منها أدوات الحلاقة وسار في المشي  
صوب غرفة التواليت . وما كاد يقترب  
من بابها حتى رأى غلاماً محتلي الجسم يخرج  
منها عائداً الى جهة الأسرة

ودخل هويلر الغرفة ففصل وجهه  
وبديه ثم اشتد بخمر معدة الحلاقة وهو  
يحصي العرفة بطرة سطحية . فوقع نظره  
على بقية سيجار أسود مازال المشتتاً والدخان  
يصاعد منه وكان موضوعاً على حافة أحد  
أحواض الفيل فقطب جبينه وبانت على  
وجهه امارات التفكير العميق وهو يحلق  
ذقته بسرعة واهتمام حتى انتهى من الحلاقة  
ففصل الموسى وراح ينشفها . وبينما هو في  
عمله هذا ، إذ دخل الحجره رجل نحيف  
القامة أسود الشعر وسار توكاً إلى أحد  
أحواض الفيل دون ان يلقي نظرة واحدة  
على هويلر الذي كان يراقبه في اهتمام

وما ابتدا الرجل في غسل وجهه حتى  
بادره هويلر بقوله :

— أنعدت مساحاً مسكاً

وكان وقع هذه الكلمات العادية أثر غريب على الرجل ذي الشعر الأسود ، فقد دار على عقبه بسرعة مذهشة وامتدت يده إلى جيبه الخلق استعداداً لإخراج سلاحه والمجوم

ولكن هويلر ضحك هازئاً وهو يقول له :

— أراك مضطرباً بهذا الصباح ياسبايك لما الجبر ؟

فضحك سبايك هوجان ضحكة مفتحة وقال :

— لقد فلجأتني بالحديث على حين غرة ولم أعرفك لأول وهلة

جمع هويلر أدوات الخلاقة وقال وهو يعادر العرفة :

— والآف وقد عرفتني ألا ترى من الأنسب أن ترحب بك إلى موضعنا الطبيعي

ولا تنظر قابضاً على هذا المدس الشنيع الذي يطل من جيبك الخفي ؟

فلم يحج سبايك على ذلك بل قال يحدث نفسه : و ترى ، ماذا يقصد هويلر من

كلامه هذا ؟

عاد هويلر إلى فراشه فارتدى بقية ملابسه بسرعة وسأل الخادم عن المفتش

فأخبره أنه ينتظره في الطرف الخلفي من العربة . فتوجه إليه فوجده حالاً في آخر

العربة ينتظره وما كاد يراه حتى بادره بالسؤال :

— هل توصلت إلى معرفة شيء يمكننا من الاهتداء إلى القاتل ؟

فأجابه هويلر :

— كلا . ولكنني رأيت شخصاً هذا الصباح جعلني أفكر في الأمر بطريقة

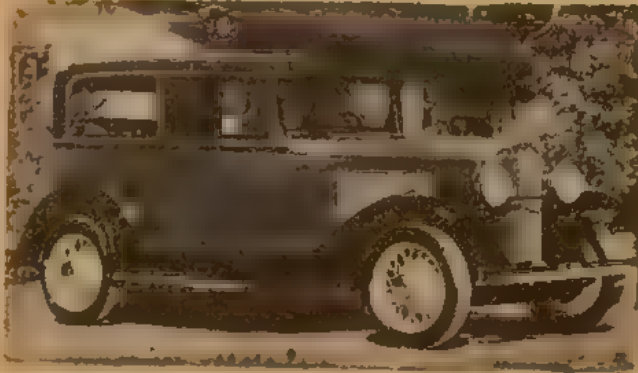
عكس ما كنت أفكر فيه قبل أن أنام — ومن هو هذا الرجل ؟

— أحد المسافرين في هذه العربة ، ولا يمكنني الآن الإقضاء اليك بأكثر من

ذلك . هل تظن أنه يمكنني أن أسأول طعام الإفطار الآن ؟

## الخدمة والاستمتاع الدائم في

### سيارة بونتياك ١٩٣١



أول ما يلفت النظر في بونتياك الجديد هو جماله الساحر — أجسام مستطيلة وجذابة ومنخفضة وهذا الشكل اللطيف يزداد بها بالراديتور

الجديد الممتاز المصنوع من ستار مطلي بالكروم

وتوجد أيضاً عدة تحسينات ميكانيكية تزيد في راحتها وقوتها وسرعتها وجودتها فإن سيارة بونتياك لسنة ١٩٣١ مصنوعة للبرد

الذي يطلب استمتاعاً ودية دائمين في سيارته

وإنه ليس إلا أن نشرفوا ، ماورما التي عرض فيها هذه السيارات وتفحصوا بدقة بونتياك ١٩٣١ الجديد ، السيارة التي تعيش سيباً عديدة

أكثر من أي سيارة في مرتبة ثمنها

شركة السيارات التجارية الذهبية

( أولاد ا. ج. دباس وشركاؤهم )

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٣٥٤

## اقرأ كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعته تصدر عن دار الهلال

علم — أدب — فن — فكاهة — قصص — مسابقات

نطرق كل موضوع بأسلوب يفهمه كل قارئ

— نعم ، فقد أعدت الموائد في عربة الأكل منذ ربع ساعة تقريباً

— حسناً ، سأذهب الآن وسأراك بعد نصف ساعة

وانتهى هويلر من تناول طعام إفطاره فساد إلى العربة وكانت الأسرة قد رفعت فندت العربة عربية قطار عادية تصطف على جوانبها مقاعد المسافرين . فصار في المشى بين المقاعد وهو يراقب المسافرين واحداً واحداً وقد بحث عن سبايك هوجان فلم يجده

واقرب في طريقه من وسط العربة لرأى السيدة المعجوز التي تصحب الغلام الصغير وكانت امرأة مثلكة الجسم تلمع عيناها من وراء عيوناتها وقد خلعت قميتها السوداء ووضعتها على حافة المقعد وجلس قبالتها الغلام ينظر من خلال النافذة

وحاذى هويلر المقعد الذي تجلس عليه المعجوز ، وتصادف أن القطار دخل في منحن فقد توازنه ومد يده محاولاً الإمساك بشيء ليعاذي السقوط فهبطت يده على ذراع المرأة بعد أن أوقعت في طريقها قميتها على الأرض فأسرع بالاستناد إلى ظهر المقعد وترك ذراع المرأة والتفت القبة وراح يتنثر وهو يفض الغبار عنها :

— إني آسف يا سيدتي لما حدث ، فقد كان يجب على أن أكون أكثر انتباهاً وأما سائر في المشى

فانصرفت السيدة وقالت :

— أوه ليس في الأمر ما يوجب الأسف والمذرة فقد كان قد قدك التوازن على الرغم منك

فأعاد هويلر القبة إلى مكانها وسار في طريقه إلى العربة الثانية حيث قابل المفتش الذي سأله في لحظة :

— ألا يمكن أن نعمل شيئاً لنصل إلى نتيجة حاسمة ؟

فأجاب هويلر بتؤدة :

— لدي فكرة سأنفذها الآن وقد تدونا إلى حل المسألة . فاجلس في العربة

وراقب المسافرين دون أن يفوتك شيء ولكن لا تتدخل في أمرهما حدث ومهما رأيت وسوف أعود بعد دقائق

وسار المفتش ناحية المكان الذي يجلس فيه المسافرون واتجه هويلر إلى صالون التدخين

ومضت بضعة دقائق مع المسافرين بعدها صوت شجار في ناحية صالون التدخين ثم خرج هويلر وسبايك هوجان من الصالون وهما يتناقشان بحدة وكان سبايك يصيح :

— لا يمكنك أن تنهني بهذه النهمة فإنا لم ار ساعتك أو أخذها وأنت تعلم ذلك حق العلم

وصاح هويلر وهو يتقدم نحو المشى :

— انك تكذب أيها الوغد ، فانت

لمس ولا يمكنك أنكر ان ذلك . وأنا اعرف

كيف اعامل امثالك عن لامهنة لهم الا ان

يعوموا حول ملاعب السرك فيسرقوا وينشلوا . وقد سبق لي أن قبضت على زملاء

لك في هذه المهنة دون ان احتاج الى معاونة

البوليس

فقال سبايك بازديراء :

— إذا كنت تعتقد انك يمكنك القبض

على بهذه السهولة لجرب

وما كاد ينتهي من جمله حتى اندفعت

قبضة يده إلى وجه هويلر بلكة هائلة

نكسها إلى الوراء خطوتين . وعاد سبايك

يكيل لكمة أخرى وهو يصيح به :

— اتدعوني لصاً أيها الكلب وتقول

انك يمكنك القبض على . . . هيا جرب أيها

الحيان . . . أراك لا تفعل لانك لست في احد

تلك للاعب التي تعودت العيش فيها

وتراجع هويلر مرة أخرى الى الوراء

من أثر اللكمة الثانية ولكنه ما لبث ان

استجمع قواه وهجم على سبايك وهو يصيح

تلك الصيحة الخاصة التي تصدر من رجال

ملاعب السرك أثناء قتالهم وشجارهم :

— هاي ، روب . . . جوسبيي ،

مارتيني . . . هاي روب

وما كادت هذه الصرخة تصدر من قم هويلر حتى هب الغلام الصغير والمرأة المعجوز من مكانهما واندفعا في المشى نحو هويلر وسبايك اللذين كانا قد اشتبكا في عراك عنيف بمؤخرة العربة

ورأى هويلر الغلام والمرأة وهما يحريان

نحوه وسرعان ما توقف عن العراك مع

سبايك وأشار للمفتش الجالس في الطرف

الآخر بالاقتراب

وأحاط الرجال الثلاثة بالمرأة والغلام

وقال هويلر يحدث المفتش :

— يسري أن أسلم لك يا حضرة المفتش

قاتلي جيم هاتون وهما جوسبيي القزم

ومارتيني رافع الاقلال

ولم يتألك الغلام من الصياح قائلاً :

— انك لست كاذب

ولكن صوته الاحش الذي يخالف

صوت الاطفال دل دلالة واضحة على انه

قزم كبير السن وليس غلاماً صغيراً

والتفت هويلر الى سبايك وقال :

— اخرج ميسدك يا سبايك ولا

تدعهما يأتيان بحركة

وسقط في يد القزم والمرأة المعجوز

فقالته الاخيرة :

— ان جوسبيي هو واضع الحطة كلها

وقال جوسبيي :

— وهو الذي قتله لبيتولى على

الحدين الف دولار

فقال هويلر :

— اني اعلم ذلك . اذ لا يمكن ان يقتل

رجل يدبوس كما قتل هاتون ولا يكون

قاتله جباراً قوي العضل مفتول الساعد .

ولكن ذلك لا يفيك من العقاب يا جوسبيي

فقد كنت اليد المساعدة في هذه الجريمة

وتكلم للمفتش لأول مرة بعد اقتضاح

الامر فسأل هويلر :

— وكيف عرفت انهما القاتلان ؟

فأجاب هويلر :

— لقد حشرت شكوكي فيها لعدة

أسباب . . . ففي الصباح عندما أردت



دخول غرفة ، التواليت ، رأيت الغلام خارجا منها وبعد دخولي وجدت سيجارا مشعلا على أحد أحواض النسيل . ففكرت في السلام وخطر بالي انه ربما كان قرما كبير السن لاسيا اني ذكرت في تلك اللحظة أن القنيل كان يملك ملعب سيرك وكثيرا ما يعمل الاقزام في أمثال تلك الملاعب

وبعد ذلك بساعة بينما كنت اسير في الممشى بين القاعد . تعمدت ان اقفد توازلي واستند الى ذراع المرأة العجوز . وما ان قبضت على ذراعها بيدي حتى شعرت بالعصاة القولاذية التي يغطيها كم الثوب . ولحظت أيضا عند التقاطي قبعتها التي أسقطتها على الأرض ان بها دبوسا مائلا للدبوس الذي قتل به هاتون

و حشرت شبري فيها فتوجهت الى صالون التدخين حيث وجدت سبايك واتفقت معه على تمثيل دور المراك خفي أتمكن من أن أصبح صبيحة رجال الملاعب عند قتالهم ، فاذا كان الغلام والمرأة هما جوسبي القزم ومارتيني رافع الاثقال اللذان كانا يعملان في ملعب القنيل فانهما ولا شك سبهان عند سماعهما صيحتي وبأنيان لتجديني وكان ان وقفا في الشرك وفضعا امرهما فعاد الفتش ياله :

— ولكن أين ذهبت الخمسون الف دلاور

— يمكنك ان تفتشهما ، ولا شك انك ستجد الاوراق في حيوهما

ولم يكن سبايك هوجان يدري ان في الامر خمسين الف دولار فما سمع هذا الخبر حتى قال :

— خمسون الف دولار ! مبلغ يستحق التعب

فابتسم هويلر وقال :

— وماذا يهيك من ذلك وأنت تقول انك في اجازة ؟

فأجاب سبايك بحسرة :

— أجل ، أجل ماذا يهمني

وكان الستر سلون مغاول دفن الوتي واقفا يسمع ويرى ما يحدث أمامه فاقترب من هويلر وقال :

— ولكن من أنت ؟

ولم يجبه هويلر على سؤاله لأن مفتش القطار تقدم وقال :

— انه الفتش كلارك هويلر رئيس قسم الأبحاث الجنائية بوليس نيويورك وابتسم هويلر وهو يقول :

— ولكنني في الاجازة الآن ، إلا أن مهنتي لا تريد أن تتركني فهي تتبعني أينما سرت أو حلت

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس المملينة

احسن علاج للامساك وعسر الهضم وارتباك وظيفة الكبد  
الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان

## مطبوعات دار الهلال



### نفاد الكتب التي تقدم هدية

ابتداء من هذا العدد ونظراً لقرب نفاد الكتب العشرة التي اعلنا عنها والتي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد قررنا وقف الامتياز المتعلق بهذه الكتب على اثنا سنو اصل الامتياز الآخر المتعلق بمجموع مطبوعاتنا وذلك بالاستمرار بوضع ككوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملياً ويمكن القارىء الاستفادة

### صدرت اخيراً

ترسل مجاناً لمن يطلبها

به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر ككوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج

ويشترط ايضاً تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

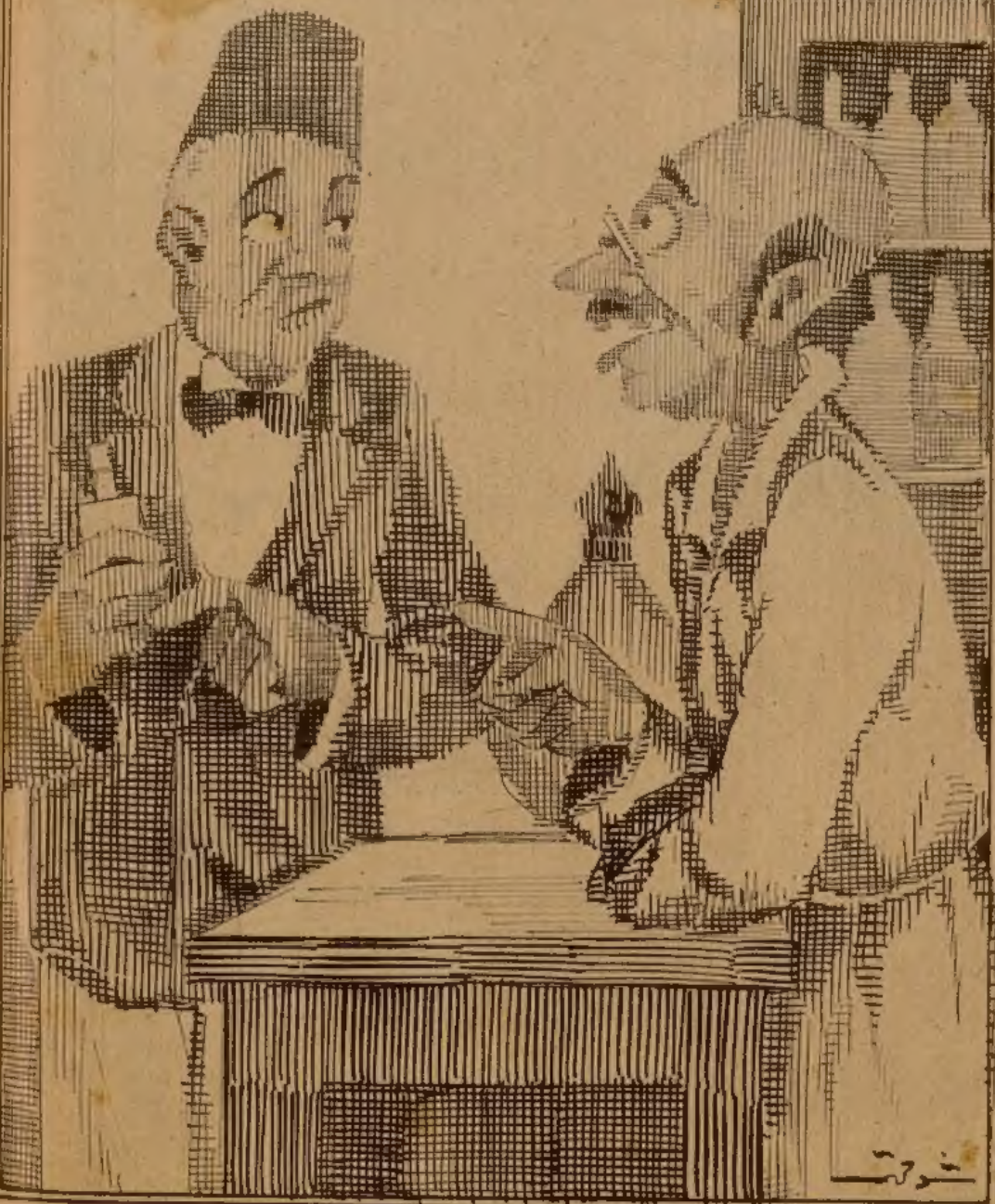
ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فيبلغني استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي المذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجاناً الى من يطلبها

قسمة تساوي ٢٠ ملياً  
ويقتطع بالعدد  
٠٠٠

٢٠٠٠ من كل كتاب في الخارج



الزبون - بق الدواء ده يطلع الشر للاصلاح  
 صحيح ؟  
 الصيدلي - اكيد ، ده واحد غلط في  
 فوازة دوا الاسنان ودهن اسنانه من فوازة  
 الدواء وكان طالع له شفت جوده بقة



شوقي

(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر من دار الهلال (اميل وشكري زبدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرشاً . عنوان  
 المكتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر البولصة مصر ، تليفون عمرة ٦٣٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار امام عمرة ٤ شارع كبري قصر النيل